الهيئة الإعلامية لمجلس شورى المجاهدين

قصص شهداء بلاد الرافدين

الجزء الأول

إخوانكم على طريق الشهادة

أبو البراء الشرقي

أبو عبد الملك المقدسي

أبو أيوب النجدي

﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (١٦٩) آل عمران

تقديم

* . بقلم الشيخ المجاهد : أبو عبد الرحمن المقدسي حفظه الله .

الحمد لله و حده صدق وعده و نصر عبده و هزم الأحزاب و حده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده ، أما بعد:

عندما سألني بعض الإخوة أن أقدم لهذا الكتاب و الذي يتناول سير عظماء هذه الأمة كنت أدرك أن مثلي لا يحق له التحدث عن مثلهم ، فهم الذين أدركوا أن الجهاد طريقه شاق على النفوس و لكنهم ساروا فيه ، هم الذين أدركوا أن الجهاد فيه مفارقة الأهل و الولد فقرروا أن يخوضوا غماره ، هم الذين أدركوا أن الجهاد فيه نقص الأموال و الأنفس و الثمرات فأحبوه و عشقوه ابتغاء مرضاة رب الأرض و السماوات ، هم الذين أدركوا أن الجهاد كله خير (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) (٢١٦) البقرة
نعم فالجهاد كله خير و هو ذروة سنام الإسلام
هم الذين أدركوا الخطر المحدق بأمتهم و مقدساتهم ،هم الذين فقهوا قول الرسول صلى الله عليه و سلم (إذا

تبايعتم بالعينة و اتبعتم أذناب البقر و رضيتم بالزرع و تركتم الجهاد في سبيل الله ، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) .

فمنهم نتعلم أن الجهاد خير لنا و رفعة لأمتنا،فمنهم نتعلم أن الجهاد في سبيل الله هو أربح تجارة مع الله تعالى

(إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (١١١) التوبة . منهم نتعلم أن من ذاق طعم الجهاد و حلاوته يتمنى أن لا يتركه حتى بعد استشهاده ، فالحق و الحق أقول أن المحروم هو من حرم الجهاد في سبيل الله ، و الخاسر من لم تغبر قدماه في سبيل الله.

(إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (٣٩) التوبة .

و الحمد لله رب العالمين....

الكلاب تنبح والقافلة تسير

* بقلم الشيخ المجاهد : أبو محمد المقدسي فك الله أسره .

قال الله تعالى ذاكراً بعض بركات الجهاد: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) (٦٩) العنكبوت فذكر سبحانه أن الهداية للحق والتوفيق والتسديد إليه والبصيرة فيه وفي سبله؛ ينالها المجاهدون ويبارك الله لهم فيها بجهادهم الصادق في سبيل الله .

فالمجاهدون الصادقون من أفقه الناس وأفرسهم بصيرة.. ولذلك كان من قبلنا لِيقينهم بثمرات الجهاد وبركاته هذه إذا ما أعيتهم مسألة من مسائل الفقه أو العلم قالوا : (اسألوا أهل الثغور) وذلك أن المجاهد يتعين عليه أن يدرس واقعه الذي يعيش فيه فيحيط به علماً كما قد أحاط بفقه الجهاد الشرعي، فإذا ما فعل ذلك وصدق في جهاده؛ أطلق الله بصيرته ببركات جهاده في الله وكان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، فيصير فهمه وفقهه وإصابته للحق أعظم أضعاف أضعاف من سائر الناس ، ومن ثم فلا حاجة للمجاهدين لفقهاء ومنظرين من خارج صفهم ، لأن فقهاءهم الذين يوجهونهم ويتخيرون لهم الأولى والأنقى والأنكى من الجهاد والقتال من أفقه الناس وأقواهم بصيرة وذلك لأن فقههم يولد من رحم الجهاد ومن ميادين القتال وخنادقه حيث الصدق مع الله والبعد عن الأهواء المضلة والشهوات المزلة، فإذا أضيف إلى ذلك ما ذكرناه من العلم بالشرع والإحاطة بالواقع لم تكد فراسة أحدهم تخطئ فالمجاهد ومشايخه الربانيين المجاهدين هم الذين يقدرون المصلحة في جهادهم والفائدة والثمرة في اختيار أهدافهم ، وهم ليسوا بحاجة إلى فقه القاعدين المهترئ ولا إلى تنظيرات الخوالف المنسحقة تحت أقدام الأنظمة وأسيادها الغربيين

والأمريكان ، أو المندحرة أمام ثقافة العولمة وتهمة الإرهاب ، ولا إلى أفهام المخلدين إلى الأرض من الصحفيين المارقين أو الكتاب العلمانيين والمفكرين المهترئين ، الذين يطلّون علينا عبر شاشات الفضائيات ومن بين سطور مقالاتهم المنهزمة في صحفهم العلمانية المتهالكة على تقديم الطاعة والولاء لولاة أمورهم وخمورهم ، فيخرجوا منها علينا بعد كل عمل بطولي للمجاهدين ليحللوا وينظروا من منطلقاتهم الإنبطاحية ، ويلوموا المجاهدين أو يجهّلوهم ويطعنوا فيهم وفي جهادهم.. فتارة يدّعون أن المجاهدين جهلة وأن أعمالهم ستسوّغ لأمريكا مزيدا من الحرب على الإسلام، وتارة يرون أنها ستغطي على جرائم إسرائيل وتشتت الأنظار عنها.. وتارة يزعمون أن المجاهدين يُستدرجون إلى هذه الأعمال بسطحيتهم وغفلتهم وأن وراء الأكمة ما وراءها من الأيادي الخفية التي تسيرها الصهيونية العالمية ونحو ذلك من أفكار الإنضباع بنظرية المؤامرة.. فسحقاً سحقاً..

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكمو من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

وفي مجمع الأمثال (أجُبْناً وغَيرة ؟!) بل (أجبناً وحسداً ؟!) قد قعدتم وأخلدتم إلى الأرض وبعتم الدين والعرض بل والشرف والمروءة ، وتبرّأتم من دينكم وجهاده واستحييتم من تبني حدوده وخجلتم من شرائعه ويتمنى كثير منكم لو أمكنه حكّ آيات الحدود وغسل نصوص الجهاد وإزالتها من قرآنه ، فبأي حق يجوز لكم بعد هذا أن تتكلموا عن الجهاد وتنظروا في ثمراته أو تزاودوا على شهدائه وأبطاله ؟ أوَيمكن أن تصير النائحة الكاذبة المستأجرة في حال من الأحوال أصدق وأخلص من النائحة الثكلى ؟! اسمعوا أيها المنهزمون ؛ المجاهدون ليسوا بحاجة إلى تنظريكم المتهالك تحت أقدام حضارة الغرب الزائفة ولا لتحليلاتكم المندحرة والمنهزمة تحت بساطير الأنظمة العميلة وأسيادها في واشنطن ولندن وباريس وبرلين ، كيف ولا زال أكثركم يُرقّع لساداتهم في البيت الأبيض و (١٠ داونتج ستريت) والإليزيه بأن حربهم على أمة الإسلام ليست صليبية وليست موجهة إلى الإسلام بل إلى الإرهاب الذي شوهه؛ كذا يزعمون، مع أن أسيادهم هناك يقولون بلسان حالهم بل

وفي ظلال تصريحاتهم: إخسؤوا أيها الأقزام ، وما يدريكم أنتم ؟ بل هي حرب صليبية معلنة على الإسلام الذي هو دين الإرهاب وكم أعلنا ذلك وكررناه وأعلنه جنرالاتنا الذين يصفون المسلمين بأنهم يعبدون وثنا وشيطاناً ، وأعلنته هيئاتنا ومحاكمنا التي شنت حربها على الحجاب واعتبرته إرهاباً وتهديداً لعلمانيتنا.. ولكنكم أصممتم آذانكم وأغمضتم أعينكم واستغشيتم ثيابكم وأصررتم على تحريف الحقائق إصراراً . المجاهدون ليسوا بحاجة إلى أشباه رجال أو إلى مفكرين مدجنين مخنثي العزائم ، أو إلى علماء عملاء مأجورين منهزمين ؛ ليستفتوهم قبل كل عمل جهادي أو يستشيروهم ؛ هل هذا يناسب أفكاركم وعقلكم المعيشي ؟ وهل يصلح القيام به حسب تنظيركم أو لا يصلح ؟؟ لا ، فهم ليسوا بحاجة إلى ذلك ، وعندهم من الفقه والبصيرة ما يغنهم ، فموتوا بغيظكم أيها المندحرون ، وواصلوا نقدكم للمجاهدين وجهادهم أو كفوا، فالأمر عندنا سيان ، ولن تفتوا بذلك أبداً من عضد المجاهدين، ولن تؤثر أقلامكم المسمومة بجهادهم بإذن الله، كما لم يُؤثر فيه حديد ونار أسيادكم وحربهم وحرابهم .

أما أنتم أيها المجاهدون الصادقون.. فإن خير ردّ لكم يلجم هؤلاء الأرذال ويدحرهم أن تهملوهم ؛ أما ردكم الماحق لشقشقاتهم فيتمثل بالثبات على جهادكم ومواصلة الذبح والقتل والقتال لكل عدو لله على بصيرة من الله ، وعدم الإلتفات لتنظيرهم فالقافلة تسير ولا يضرها نبح الكلاب ، بل ربما أطربتها نغمات ذلك النباح إذا تذكرت واستحضرت دوماً وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الطائفة الظاهرة القائمة بدين الله في كل زمان من أنهم (لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله) وهذا التشويش على الجهاد والمزاودة على المجاهدين ليس بخلق جديد من أخلاق أعداء هذا الدين بل هو قديم قد مارسته قريش من قبل مع النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين مراراً؛ وحاولوا استغلال بعض الحوادث والأهداف التي تخيرها المجاهدون في أوقات معينة ليشنّعوا بها عليهم ، كما حصل في قصة قتل ابن الحضرمي الذي

قتلته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وغنموا ماله وأسروا معه رجلين في أول رجب الشهر الحرام ظانين أنه الآخر من جمادى ، فشنعت قريش بذلك على المسلمين وعيّرتهم بأنهم قتلوا واستحلوا الدماء والأموال وأسروا الرجال في الشهر الحرام ، فأنزل الله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (٢١٧) البقرة . فبيّن الله تعالى أن القتال في الشهر الحرام وكذا في البلد الحرام محرم وكبير ، وذلك أمر لا ينكره المسلمون ولا يستحلونه ، وليسوا بحاجة إلى أن يدلهم عليه أحد من المشركين الكفار ولا يضرهم تعييرهم به ، لأن ما ارتكبه ولا يزال يرتكبه المشركون من كفر بالله وصد عن سبيله وإخراج للمؤمنين من البلد الحرام وتعذيبهم لفتنتهم عن دينهم أكبر من مجرد القتال في الشهر الحرام أو البلد الحرام [١] ، فلم يتضرر المسلمون بذلك التشنيع والتعيير لأنهم فقهوا أن المشركين أولى بالتعيير وأحق به لما ارتكبوه من جرائم وطوام كبيرة ولا يزالون قائمين ومصرين عليها (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (٢١٧) البقرة . وفي ذلك توجيه للمجاهدين أن لا يتضرّروا بشغب أعداء جهادهم وتعييرهم لهم أو بتنظيرهم وتشنيعهم حول أهداف جهادهم وتوقيت عملياتهم ، وذلك لأن كفر أعداء الدين وصدّهم عن سبيل الله وفتنتهم للمؤمنين أعظم من كل جناية قد يُعيّر بها المجاهدون فهم إذا ما صدرت منهم عن اجتهاد خاطئ فليسوا بحاجة لفقه المشركين وتنظيرهم لأنهم

ليسوا بأحرص من المؤمنين على الحلال والحرام ، وهذا كقول أبي فراس .

وما من أعجب الأشياء علج يعرّفني الحلال من الحرام

فحذار أيها المجاهدون أن تضعفوا أمام إرجافات أعداء الدين وحذار من أن يتضرر جهادكم بتشنيع أذنابهم. فإن قالوا لكم : قد قتل في قتالكم في موقع كذا وكذا أطفال وصبيان والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتل الصبيان ، قولوا لهم : نعم قد نهى عليه الصلاة والسلام عن ذلك ونحن أعلم بذلك وأحرص على أمره ونهيه منكم ، ونعوذ بالله من أن نتقصدهم ، ولو فعلنا ذلك تبنا إلى الله أما أنتم فقائمون مصرون على الكفر والحرام ، ولذا فلسنا بحاجة إلى فقهكم وتنظيركم. وقد رفع الله عنا الحرج في تبييت الكفار إن حصل فيه شيء من ذلك، وكيف يحق لكم أن تظهروا بمظهر الحريص على الأطفال ، وأنتم أول من يتم أطفال الموحدين وأعدم آباءهم واستحل قتلهم لجهادهم وتوحيدهم وبراءتهم من شرككم واستحل قتلهم بالكفار بدعوى الحرابة ؛ وأنتم أول من حارب دين الله وأولياءه أما هم فلم يحاربوا إلا أعداءه وإن قتل في جهادهم بعض الصبيان فأنتم قد وأدتم جمهور أبناء المسلمين وقتلتم الدين والحمية والتوحيد في قلوبهم بمناهج مدارسكم الفاسدة التي تنشؤهم على الولاء لكم ولأوليائكم ، ولا زلتم تسعون في فتنتهم عن دينهم وجهادهم (وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ) ومن أصدق من الله حديثا ؟ وإن قالوا لكم : قد وضعتم محراث الأمريكان بسبب جهادكم وما عملتموه في نيويورك وواشنطن ؛ على ظهور بلاد المسلمين فتسلطوا بدعاوى محاربة الإرهاب على بلادهم وخيراتهم . فقولوا لهم : ومتى لم يكن المحراث موضوعاً على ظهور هذه الدول حتى نكون نحن من تسبب في وضعه ، فقد جئنا إلى هذه الدنيا وهو موضوع بلا ثمن على ظهرها بخنوع طواغيتها وبلا مقابل ؛ فلم نعدُ أن جعلناه بثمن وبمقابل . إن قالوا لكم إن إسرائيل تستغل أعمالكم لتمارس وتضاعف إرهابها ضد الفلسطينيين وتهدم المنازل وتقتل الأطفال وتجرف الأراضي وتقطع الأشجار . فقولوا لهم :

وهل تحتاج إسرائيل لمبررات لتفعل ذلك ومتى توقفت إسرائيل عن إرهابها أو أنقصته حتى تزعموا أنها ضاعفته بعد عمليات المجاهدين ، إن إسرائيل هي آلة تفريخ الإجرام برعاية أسيادكم في واشنطن وحراسة جيوشكم في بلادنا ، وقد قتلت من المسلمين في فلسطين وهدمت من بيوتهم قبل عملياتنا ما لو قورن ببرجي التجارة لبلغ أضعافاً مضاعفة لهما ، فعلى من تدلسون ؟
وإن قالوا لكم : إنكم بضرباتكم لليهود و الأمريكان تضعفون الأنظمة العربية وتضعفون اقتصادها وتقوضون مشاريعها التنموية وتنفرون المستثمرين الأجانب وتطفشون السياح . فقولوا لهم : أنعم بذلك ، وهل نريد إلا هذا ؟ ولو علمنا أن ثقب الأوزون يضعف هذه الأنظمة الحقيرة ويعجل في سقوطها لاجتهدنا في توسيعه ، وهل يؤرقنا أو يشغلنا أيها المغفلون إلا تقويض أنظمة الحكم الكافرة العفنة في بلادنا وإضعافها لهدمها وإقتلاعها من جذورها ؟ أما التنمية والاقتصاد والاستثمار ونحوه فلا يصلح إلا بعد أن تحكم بلادنا بشرع الله . فإن قالوا لكم : قد أحرجتم بعملياتكم في اسطنبول الإسلاميين الأتراك المعتدلين !! ودفعتموهم للإرتماء في أحضان الأوروبيين والأمريكان . فقولوا لهم : وهل نريد إلا فضح كل خبيث متاجر بالدين يمجد أتاتورك ولا يبرئ من علمانيته ويستحي من الدين الحق ويطعن في المجاهدين ويتحالف مع أعدائهم بدعوى مكافحة الأرهاب . ثم متى لم تكن تركيا في كل عهودها المعاصرة غير متهالكة على إرضاء أوروبا لتقبل في اتحادها الصليبي ، ومتى لم تكن مرتمية في أحضان الأمريكان بل واليهود..؟!

فإن قالوا لكم : إن إرهابكم قد استغل للضغط على الأنظمة العربية كالسعودية لإدخال ما يسمى بالإصلاحات وهي ارتدادات صريحة وواسعة إلى العلمانية ولتحريف المناهج وتطويعها لبث ثقافة العولمة وروح المؤاخاة والمودة لإخوانهم الكفار الغربيين . فقولوا لهم : أنعم بذلك ؛ وهل من أعظم غايات جهادنا إلا فضح هذه الأنظمة وكشف كذبها وتدليسها وتسترها بالإسلام . وقد كانت ولا زالت تفتح أبوابها للعلمانيين وكفرهم سراً وخفاء ، ولا زالت تدس

السم بالدسم في مناهج تعليمها وتطوع الدين فيها لخدمة الأنظمة وطواغيتها ومؤاخاة كفار الغرب والشرق فإن أعلنت بذلك وجاهرت به بسبب جهادنا وغيرت المناهج صراحة وحاربت أهل الدين علانية براءة من الدين الحق الذي يغذي الجهاد والإرهاب إرضاءا لأسيادهم الأمريكان فالحمد لله ، إذ أن أول مراحل دحر هذه الأنظمة فضحها . وإن قالوا لكم : قد أشعلتم بعملياتكم نار الكراهية بين الغرب والمسلمين ودفعتم إلى صراع الحضارات وسلطتموهم على المسلمين هناك فطردوا المحجبات من مدارسهم الحكومية العامة . فقولوا لهم : أنعم بذلك وأكرم وإنه لواجب من واجبات الإسلام وعراه الوثقى أن نقطع وشائج المودة بين المسلمين وأعدائهم ، وطرد المحجبات من مدارسهم الحكومية خير عظيم يطهرهن من رجس إختلاطهم وثقافتهم الفاسدة ومناهجهم النجسة . ويوقظ المسلمين وينبههم إلى حقد هؤلاء الكفار على شعائر الإسلام فلا يحسنون بهم الظن ويدعوهم إلى التميز والعمل الجاد لإيجاد البدائل النظيفة من المدارس الإسلامية الطاهرة ، ومعلوم أن حربهم على حجاب المسلمات بل وعلى الإسلام وشرائعه أقدم مما تدعون يعرف ذلك كل عاقل متابع لحربهم على دين المسلمين . وأما صراع الحضارات ونار الكراهية فهي مشتعلة قبل عملياتنا بل وقبل (هنتغتون و فوكوياما) وكتاباتهما حول صدام الحضارات فهي موجودة منذ أن وجد الكفر والإيمان، وقد قال تعالى عن الكفار : (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ) وما الحروب الصليبية ومحاكم التفتيش ومذابح المسلمين على أيدي اليهود والنصارى في كل بقاع الأرض بخافية إلا على من تعامى عنها ودفن رأسه في الرمال . ثم قولوا لهم : إن تنظيركم وتشنيعكم هذا كله مهزوم منكوس يرده الواقع بل وشهادات أسيادكم الذين تتبهرون بهم من الكتاب والمحللين والمنظرين الغربيين ، فها هم يعلنون في إحصاءاتهم أن الإهتمام بالإسلام ودراسته والإقبال عليه من قبل الغربيين والأمريكان قد ازداد بشكل كبير وملحوظ بعد غزوات نيويورك وواشنطن .

واختم هذا بشهادة واحد من أولئك الغربيين الذين ينبهر بهم وبثقافتهم هؤلاء المنظرين المنهزمين في بلادنا ؛ يشهد فيها بذكاء وفهم المجاهدين وأنهم يعلمون تماماً ما يفعلونه .

فقد نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مقالاً بتاريخ ٢٠٠٣/١١/٢١م لخبير شؤون الشرق الأوسط (روبرت فيسك) جاء فيه : (إن الهجومين التفجيريين على أهداف بريطانية في إسطنبول هما ثمن الإنضمام إلى حرب الرئيس الأمركي بوش على الإرهاب ، إننا ينبغي أن لا نخدع أنفسنا بشأن القدرات العقلية لمنفذي الهجمات فمنفذو الهجمات قادرون على فهم العالم الخارجي ، لقد كانوا يعلمون تماماً ما هم فاعلون حين أقدموا على مهاجمة الأستراليين في بالي، فقد عرفوا أن الأستراليين يعارضون ضرب العراق ومن ثم فإن اللوم سيقع على عاتق رئيس الوزراء الأسترالي على هجمات بالي وكذلك الحال في إيطاليا . ما كانوا على دراية بالمظاهرات الحاشدة في بريطانيا ضد زيارة بوش . ولأن ضرب بريطانيا أثناء زيارة الرئيس الأمريكي لم تكن بالأمر اليسير فكان ضرب الأهداف البريطانية في تركيا . إنهم يعرفون تماماً رغبة بوش العارمة في تبرئة ساحته بشأن الحرب على العراق قبيل الإنتخابات الرئاسية في العام القادم ، ومن ثم فإنهم يزيدون من هجماتهم على القوات الأمريكية في العراق لقد عقدوا العزم على تصفية بوش سياسياً إن لم يكن جسدياً وكذلك رئيس الوزراء البريطاني بلير) أهـ هذه عينة من تحليلات أسيادكم أيها المنظرون المنهزمون نلجمكم بها ، وتلك هي تحليلاتكم وتنظيراتكم المنهزمة، والمجاهدون كما قلنا من قبل في غنىً عن تنظيركم وتنظير أسيادكم ؛ إذ أن لهم منظروهم وفقهاؤهم ، وهاديهم شرع عظيم وكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، ولذا فهم ليسوا بحاجة إلى فقه و تنظير الخوالف والمنهزمين الفرحين بقعودهم الراضين بتخلفهم فطبع الله بذلك على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا يعلمون . إذ أنه وكما أن الله تعالى يطلق بصائر المجاهدين في سبيله ويهديهم

سبحانه إلى سبله . فكذلك أيضا وفي المقابل يطبع على قلوب الخوالف القاعدين فيجعلهم من أجهل الخلق وأضحلهم فقهاً وعلماً وتنظيراً . فكيف ترانا بعد ذلك سنعبأ بتنظيرهم المنهزم أو تحليلهم المندحر ؟

قال تعالى : (رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ) (٨٧) التوبة .

---

(1) إن كان لآل سعود وأذنابهم عقول فليتدبروا ..

أبو رغد العتيبي

الأسد الهصور و الليث الجسور،القائد الأشهر من نار على علم في العراق و خصوصا في محافظة الأنبار الصامدة ،المؤسس الأول لخلايا المجاهدين و معسكراتهم في العراق حيث أنه أشرف على تأسيس (معسكر راوة العتيد) في بدايات العمل العسكري الجهادي في بلاد الرافدين حيث دخل إلى العراق قبل القائد أبو مصعب الزرقاوي - حفظه الله - الباحث عن الشهادة منذ سنين ، نفر إلى أفغانستان أيام الإمارة الإسلامية (طالبان) و مكث هناك عدة سنوات حيث تدرب في معسكر الفاروق فترة من الزمن حتى أصبح يتقن فنون القتال جميعها تقريبا :

١.مضادات الطيران بأنواعها (14.5\ 12.5).
٢.حرب العصابات .
٣.القنص.
٤.ألغام.
٥.تكتيك عسكري.

بترت رجله - رحمه الله - في أفغانستان و ذلك في قصة عجيبة نذكرها - إنشاء الله - تدل على فرط شجاعته و حبه لإخوانه و تفانيه في طلب الشهادة في سبيل الله ، حيث احتاج الإخوة في أحد الجبال في منطقة (جلال أباد) إلى الذخيرة و ذلك بسبب الحصار المتواصل و القصف الشديد عليهم و المنطقة المحيطة بهم مزروعة بشكل كبير بالألغام الأرضية و ذلك لقطع الطريق و الإمدادات التموينية عن الإخوة المجاهدين فتبرع أخونا أبو رغد لإيصالها إليهم واستعد إلى صعود الجبل الشاهق و هو في الطريق رصده تحالف الشمال المرتد فبدؤوا يرمون عليه بشدة قذائف الهاون و القنص لكنه أصر على المواصلة و هو في الطريق ثار به لغم أرضي تسبب ببتر رجله فيما بعد فكان الإخوة يمازحونه و

يقولون له (جئت لتنقذنا فاحتجت لمن ينقذك) ، صدر الأمر العسكري بالخروج من الملا محمد عمر - حفظه الله - فخرج منها كسير القلب و رتب أموره للعودة إلى أرض الجزيرة و قبل عودته رأته والدته في رؤية أن أبا رغد يقرأ القرآن الكريم في غرفته الخاصة فاستبشرت والدته بهذه الرؤية خيرا و عند وصوله إلى الجزيرة تلقفه الطواغيت من آل سلول أسروه فترة من الزمن ثم خرج ، تزوج و أنجبت زوجته بنتا أسماها (رغد) أصلحها الله من بعده آمين ، عمل في التجارة بعد ذلك و فتح الله عليه فيها كثيرا وإذ بالإبتلاء يأتيه من بلاد الرافدين فهب مسرعا دون تردد إلى الله و الدار الآخرة ، وصل إلى القائم و باشر بالإعداد من شراء للسلاح و ترتيب الأمور و خطوط الإمداد و المآوي و معسكرات التدريب و غيرها . عمل القائد أبو رغد لوحده لأنه بإختصار لم يكن هناك غيره ، وساهم بتدريب الإخوة العرب و الأنصار على مختلف أنواع السلاح و فنون القتال . أكرمه الله بالمشاركة في كثير من العمليات العسكرية على أرتال العدو الصليبي . أما قصة مقتله فقد حاصر العدو المعسكر الذي كان أتباعه يتدربون فيه و أكرمني الله أن أتدرب في هذا المعسكر فيما بعد - و الحمد لله - ، المهم كان هو في بيت آخر و عندما سمع بذلك هب لنصرة إخوانه و فك الحصار عنهم فأوقفه أحد الإخوة و قال له إبقى حتى يستفيد الإخوة منك حيث كانت الخبرات شحيحة - ولا زالت - و الشكوى لغير الله مذلة ، فقال كلمته الشهيرة (لقد بايعني الإخوة على الموت و لن أدعهم يسبقوني إلى الجنة) فتبايع هو وثلة من إخوانه على الموت تقريبا (٧) ، وشدوا سلاح الدوشكا (١٢,٧) على إحدى السيارات من نوع بيكب و انطلقوا في رحلة لفك الحصار عن إخوانهم فاشتبكوا مع الصليبيين و أكرمهم الله بإسقاط طائرة من نوع (أباتشي) و أحرقوا عددا من آليات الصليبيين قبل أن يرتقي نحو العلا شهيدا -إنشاء الله- هو و إخوانه الـ(٧) رحمهم الله جميعا.

وجده الإخوة رافعا سبابته و هو مبتسم و تفوح منه رائحة المسك و هو مبتسم وما زال ممسكا بسلاحه البيكا لم فارقه حتى بعد مقتله .

رآه أحد الإخوة وهو يطير في الجنان و هو يضحك بشدة و يدعوا الإخوة للقدوم و اللحاق به في الجنان ، دفن في مقبرة الشهداء في مدينة (راوة).

** قدر الله عزوجل أن أعود إلى المدينة بعد أكثر من سنتين على مقتله فأتانا أحد الأنصار و معه مصحف يعود لأحد الإخوة الذين قتلوا مع القائد أبو رغد ففتحته فإذا برائحة المسك تفوح منه و بشدة ، فنسأل الله أن يتقبل الله القائد أبا رغد هو و إخوانه في أعلى عليين ، ونسأل الله أن يلحقنا بركبهم آمين ...

أبو إبراهيم التونسي

الكمندان القائد أبو إبراهيم في العراق ، صلاح الدين في أفغانستان قائد بحق ، أمير الجهاز الأمني في الأنبار والقائد العسكري في مدينة القائم العنيدة ، قضى معظم حياته في ميادين القتال والجهاد (أفغانستان ، أوروبا ، العراق) مسؤول مضافات الشيخ أسامة بن لادن في أفغانستان ، أكرمه الله بالنفير في أوائل عمره إلى الجهاد ، قاتل في كافة الظروف والأجواء (البر ، الجبال ، السهول ، المدن) متدرب على كافة أنواع السلاح حيث ساهم في كثير من العمليات التي هزت أركان العالم بأسره في كثير من الدول ونتحفظ على ذكرها لأسباب أمنية ـ تكشف في حينها بإذن الله ـ .

أكرمه الله بالنفير إلى أفغانستان حيث مصنع الرجال الأوائل ، إلى حيث دولة القرآن (طالبان) ، قاتل ضد التحالف الشمالي المرتد وأبلى فيه بلاءً حسناً وأكرمه الله بالمشاركة في القتال الأخير مدافعاً عن الإمارة الإسلامية (قندهار ، جلال أباد ، كابل) ، انسحب مع الأخوة بعد صدور الأوامر من الملا محمد عمر مجاهد ـ حفظه الله ـ بقلب كسير وفؤاد حزين ، وصل إلى تركيا بصحبة القائد الأشهر من نار على علم الحاج بنان التركي ـ رحمه الله ـ مكث فيها فترة ثم نفر إلى الساحة الجديدة حيث استفاد الإخوة كثيراً من خبرته أعني بلاد الرافدين ، وصل إلى مدينة الشهداء (راوة) مكث فيها فترة ثم آلت إليه إمارة الجهاز الأمني فاشتهر عنه متابعته الدقيقة للعملاء والجواسيس والجرأة في الإقتحامات السريعة والمتواصلة عليهم ، كما عرف عنه دقته الشديدة في العمل والمبالغة في ذلك خاصة التقارير الأمنية (بالتفصيل الممل) كما عرف عنه ترتيبه الشديد للعمل وشدة إهتمامه بالإخوة وحرصه الشديد عليهم والتفاني في ذلك كالأم الثكلى تطوف على أولادها حتى أنه كان يغسل ملابس الإخوة من شدة تواضعه ـ رحمه الله ـ .

قاد وأشرف على عدة عمليات من أشهرها :

١/ عملية الشيخ الشهيد أبو محمد اللبناني .
٢/ عملية فتح حصيبة الأولى والثانية حيث اشتدت المعارك بين المجاهدين والمرتدين من الشرطة و البشمركة والحرس الوثني ومن والاهم من أبناء العشائر .
٣/ عمليات ضرب أرتال العدو الصليبي حيث أكرمه الله بإحراق إحدى الآليات من نوع (همر) في مدينة الكرابلة تحديداً ناحية (السنجك) .
عرف عنه شدته في المعارك وعدم الإنسحاب رغم شدة القصف وعنف المعارك .
برع رحمه الله في التخطيط العسكري الدقيق واهتمامه بدراسة المواقع وعمق الترصد و الإستطلاع على مواقع العدو ، حيث كان يهتم بعدة أمور منها :
١/ دراسة المداخل والمخارج .
٢/ دراسة طرق الدخول (الإقتحام) وطرق الخروج (الإنسحاب المنظم) .
٣/ عدد جنود العدو في الموقع ونوعية التسليح .
٤/ الاهتمام الشديد بالإعلام الجهادي ويلح على ذلك .
قبل مقتله ألح على الله عز وجل أن يتقبله شديداً بعد إثخان في العدو وكان من كلماته ونصائحه للإخوة أن يعدوا أنفسهم لأنهم سيأتي اليوم الذي يتولون فيه مسؤولية العمل العسكري وضرورة الإعتماد على النفس .
انشأ كثير من المجموعات العسكرية وأشرف عليها بشكل مباشر مثل :
١/ مجموعة القناصين الشهيرة في القائم .
٢/ مجموعة القسم الأمني و الإستخباراتي .
٣/ مجموعة المضادات الأرضية (م.ط) بالتعاون مع القائد أبو الزبير رحمه الله .
٤/ مجموعة الألغام و التفخيخ .
وكان يحمل سلاحاً مميزاً عرف به بين الإخوة وهو عبارة عن مسدس من نوع (GLOCK) ورشاش صغير من نوع

(BRETTA) وهو يستخدم في العمليات الأمنية الخاطفة والإغتيالات بالإضافة إلا رشاشه المعتاد الكلاشنكوف.

قتل رحمه الله في القصف الشديد في معارك القائم على منزل كان فيه في منطقة الكرابلة وقدر الله أن لا أقتل معه في هذا القصف حيث استدعاني في مهمة قبل مقتله بدقائق ولم تكن تفصلني عنه سوى مسافة ٩٠٠ متر قبل أن أرى الدخان الكثيف المتصاعد من المنزل وكان القائد أبو إبراهيم بعد لعملية كبيرة ضد الصليبيين في تلك اللحظة ، فلله دره حيث كان آخر عمله رباط وإعداد وقتال وصعدت روحه إلى باريها منذرةً ببدأ فجر جديد ولتطوى بذلك صفحات عز وبطولة من تاريخ هذا القائد الهمام وتركت لمن بقوا بعدك حملاً ثقيلاً تنوء الجبال الراسيات بحمله ، دفن في مقبرة الشهداء في منطقة البوحردان حيث الشامي والشيخ المجاهد عبد الله الرشود والنجدي والسوداني والعراقي والسويدي وغيرهم من إخواننا رحمهم الله وتقبلهم في عداد الشهداء ونعاهدك يا صلاح الدين على المضي في هذا الطريق حتى نلقاك قريباً في الجنان بإذن الله تعالى ...

أبو الزبير الأنصاري

الأسد الهزبر و الأب الحاني أمير كتيبة الدفاع الجوي (م.ط) في الأنبار صاحب الصولات و الجولات في مدينة القائم المجاهدة و راوة و حديثة و هيت و غيرها و الذي أسقط بيده مع مجموعته كثيراً من طائرات العدو الصليبي التي طالما اصطلى المسلمون بنارها في فلسطين و العراق و أفغانستان و غيرها ،الأب الحاني على المجاهدين حيث كلما رآه أحد الإخوة سواء من مهاجرين و أنصار يقف ليسلم عليه و بحرارة كبيرة و يستفسره و يطلب رأيه بكثير من الأمور مثل: الأمور الأسرية و المسائل الشخصية و غيرها ،كان _رحمه الله_ محباً لإخوانه خاصة نحن العرب ،جلس مرة مع أخ من جزيرة العرب _شفاه الله _ وسئله من أين أنت؟و عندما علم أنه من الجزيرة فقال له الأخ سيأتي اليوم الذي تصبحون فيه أنتم المهاجرون و نحن الأنصار فما كان من أبو الزبير إلا أن أجهش بالبكاء و خرج من ذلك المجلس.

أكرمه الله بإنشاء أول كتيبة للدفاع الجوي في العراق الحبيبة و كان أميراً عليها حتى أكرمه الله بالشهادة في سبيل الله حيث استحدث سلاح (الستريلا) و هو سلاح مضاد للطائرات محمول على الكتف روسي الصنع يشبه صاروخ sam 7 .

شارك في عمليات الكمائن المختلفة ضد الطيران الصليبي سواءً في الليل أو في النهار فقد كان ذو همة عالية على الجهاد و الصبر على الرباط بانتظار العدو كان كالأسد الذي ينتظر فريسته دون كلل أو ملل حتى إذا لاحت في الأفق انقض عليها كأسرع ما أنت رائي ،أحبه الصغير و الكبير ،وقف مع الإخوة في أحلك الظروف و المواقف خاصة في معركة القائم حيث أنه بعد انسحاب الإخوة من المدينة بسبب شدة القصف قام على خدمتهم خير قيام وذلك بسبب شدة القصف و المتواصل على مراكز المجاهدين بشتى

أنواع الأسلحة:القاصفة (c130) f16، بالإضافة إلى القنابل الطنية المحرمة دولياً.
ذات يوم بعد الإنسحاب حمل الكاميرا و أخذ بتصوير الإخوة و أرسلها إلى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي قائلاً: نحن على العهد ماضون في الجهاد و الشهادة و حمايتك أنت و إخوانك.
لله دره كان يحب الإخوة المجاهدين خاصة العرب أكثر من نفسه و تبلور هذا الحب لأن يزوج إحدى بناته لأحد الإخوة العرب .
رآه أحد الإخوة قبل مقتله بفترة و كأن أبا الزبير واقف بصحبة النبي _ صلى الله عليه و سلم _ و هو يرتدي عمامة بيضاء فاستبشر بهذه الرؤيا و فرح بها كثيراً .

بقي مرابطاً مجاهداً عاملاً للإسلام حتى قتل في القصف الشديد على أحد المواقع التابع للمجاهدين في مدينة الكرابلة الصامدة مع مجموعته المظفرة في بيت الشهداء،اليمني و الليبي الأردني الأنصاري و غيرهم _ رحمهم الله جميعاً _ وفاحت منه رائحة المسك الزكية من بين الأشلاء المحترقة و رائحة البارود .
فإلى جنات الخلد أيها القائد و أصلح الله أهلك و أعانهم على حالهم و مصابهم من بعدك ، آمين...

أبو أصيل الجزائري

البطل الهمام والقائد الضرغام ، مسؤول عن كثير من الأعمال الإدارية والعسكرية في تنظيم القاعدة ـ نصره الله تعالى ـ طالب اللغة العربية حيث كان طالباً في سوريا منذ فترة طويلة وكان يحضر لرسالة الماجستير في آخر أيامه إذا بأصوات صواريخ الصليبيين والقذائف تنزل على المسلمين في بلاد الرافدين ، فهب لنصرة إخوانه المسلمين وحاديه في ذلك (إن الجنة تحت ظلال السيوف) وصل إلى القائم ـ الصامدة ـ وأراد التوجه إلى الفلوجة ـ أعادها الله إلى المجاهدين ـ فرفض الأمير العسكري وذلك لما لدى صاحبنا من الخبرات الإدارية والتنظيمية حيث أنه كان مسؤولاً كبيراً في جماعة الأخوان المسلمين سابقاً قبل أن يهديه الله وينور قلبه بدعوة التوحيد وكتابة مشايخه (المقدسي ، الطرطوسي ، الفلسطيني وغيرهم) .

أستلم أمراة الحدود: أي أنه كان مسؤولاً عن كافة الأخوة العرب الذين يأتون إلى جنة الدنيا (الجهاد) :

١/ أمورهم الشخصية .
٢/ الرقم العسكري.
٣/ التوزيع على المناطق والجبهات .

قام على هذه المهمة خير قيام حتى انتشر صيته وذاع بين جميع الأخوة المهاجرين والأنصار ، كان يحب ترديد كلمات الشيخ أبو مصعب الزرقاوي حفظه الله تعالى حتى أنه يحفظها كلها جميعاً بالنص ، أسد في المعارك ، مسعر حرب لو كان معه رجال ، لا ينسحب من الميدان مهما كانت الظروف ، جمعتني به مواقف عديدة ومن أبرزها معركة الكرامة الشهيرة (معركة فتح حصيبة الأولى) الرائعة حيث اشتدت الإشتباكات العنيفة والمتواصلة ضد أعداء الله من الصليبيين وأعوانهم من المرتدين بشكل لا يوصف له

مثيل حيث استمرت الإشتباكات ليوم كامل تقريباً فقام في الإخوة مثبتاً ومحرضاً وهو يصيح بأعلى صوته (يا أهل الإسلام الشدة الشدة) وهي عنوان كلمة للشيخ القائد أبو مصعب الزرقاوي حفظه الله تعالى ، نجاه الله من الموت مرات عديدة حيث رصده العدو وأخذ يرمي عليه قذائف الهاون ووجه عليه سلاح القناصة إلا أن الله حفظه ومد في عمره .

قاد عملية الربط الشهيرة في القائم وذلك في محاولة لفك الحصار عن أخينا المجاهد أبو أسامة الأنصاري رحمه الله (ذكرت قصته سابقاً) وأكرمه الله بقتل عدد من الصليبيين في تلك المعركة ، أصيب في معارك القائم إصابة قوية في يده وظهره فكانت ختماً له بالشهادة إن شاء الله ، مكث في بيت الجرحى على إثر هذه الإصابة ومع ذلك استمر في إدارة أمور الإخوة كالعادة ، لم يترك لنفسه مجالاً للراحة أو النعيم تعرف في ذلك في وجهه المتعب وقسماته الممتلئة حرقة على هذا الدين

بقي مرابطاً مجاهداً حتى قتل رحمه الله بعد قصف منزله في مدينة حصيبة في القائم حيث أتاه صاروخ حاقد مزق سكون الليل البهيم إلا من نور الشهادة وضياء الحق حيث كان شهيدنا ساجداً بين يدي الله عز وجل يصلي قيام الليل ، وجده الإخوة مبتسماً ورائحة المسك تفوح من جسده الطاهر وبشدة .

دفن رحمه الله في مقبرة الشهداء في القائم وودعه الإخوة بقلوب حزينة وأعين باكية ، فنسأل الله أن يتقبلك يا صاحب القلب الرقيق والوجه الحسن والدمعة السريعة من خشية الله فتقبل الله منك صبرك ورباطك وإصابتك وقتلك في سبيله إنه سبحانه جواد كريم...

أبو صهيب الشرعي

من جزيرة العرب ـ طهرها الله تعالى ـ المسؤول الشرعي في تنظيم القاعدة في مدينة الأنبار الصامدة ، حافظ لكتاب الله تعالى ، كثير من الأحاديث النبوية الشريف ، ولاننسى متون العقيدة الطحاوية ، الواسطية وغيرها ، وكتب الفقة على المذاهب الأربعة حيث أن شهيدنا من طلبة الشيخ الأسير ـ سليمان العلوان ـ فرج الله عنه ، له عديد من الإصدارات الصوتية والمكتوبة بصوته وقلمه ، لم يتأول الأعذار أو يشتغل بالعلم والكتب عن العمل وميدان الجهاد والشهادة ، بحث عن طريق الجهاد فترة طويلة حتى يسر الله النفير إلى بلاد الرافدين العزيزة وأكرمه الله بالدخول مع الجيل الأول إلى مدينة المجاهدين الباسلة " إلى فلوجة العز " وشارك في معامعها ومرابطاتها وحراساتها ودخل في أحداث الفلوجة الأولى والثانية صحب شيخنا أبو أنس الشامي وتأثر به كثيراً وكان الشيخ ـ أبو أنس ـ يحبه كثيراً ويحب يداعبته وكان يكنيه " أبو صعيب " في إشارة منه إلى كثيرة مصاعب شهيدنا بسب حماسته وحبه للعمليات والإشتباكات فلله دره جمع بين العلم الشرعي والعمل الجهادي ، اشتهر بعلمه الشرعي الغزير فكان الإخوة كثيراً ما يراجعونه في المسائل والإشكالات اليومية ، كان رحمه الله صاحب همة عالية في الدعوة ، فكان كثيراً ما يدور على المضافات المختلفة محرضاً ومثبتاً ومعلماً لإخوانه من مهاجرين وأنصار ، حتى أحبه الجميع ،كلفه الشيخ القائد ـ أبو مصعب ـ بأخذ البيعة لأمير الجهاد أسامة بن لادن ـ نصره الله ـ وكان المخول بذلك ، انتقل إلى مدينة القائم الصامدة ومكث فيها فترة داعياً ومجاهداً ، وكم أتمنى لو أن هذه اللقطة مصورة له فلكم أثرت في نفسي أنا محدثكم شخصياً ، والقصة هي مقتل الشيخ المجاهد عبد الله الرشود ، كان صاحبنا مع الشيخ فسلم عليه وتعشا بصحبته واستئذن بالخروج لبعض الأعمال على أمل أن يبات تلك الليلة مع الشيخ الشهيد لكن قدر الله

نافذ حيث انشغل بأمر معين ولم يستطيع الوفاء بوعده ، وحدثت المأساة وقتل الشيخ المجاهد مع مرافقين ، في تلك الليلة المشئومة ، فحزن شهيدنا عليه أشد الحزن ، رأيته وهو يدفن الشيخ الرشود في المقبرة في البوحردان في القائم أحسست أنه أشد الناس حزناً عليه وعلى فراقه فترى عيناه مغرورقتان بالدموع وتكاد العبرة أن تقتله ، ولكن هذه الحسرات انطفأت فيما بعد أن أكرمه الله بقتل الجاسوس الذي ساهم في قتل الشيخ ، والحمد لله ، آلت له الإمارة العسكرية لمدينة الأنبار بعد مقتل الشيخ الشهيد أبى الليث النجدي رحمه الله ، فقام عليها خير قيام حيث العمليات العسكرية على أشدها ، والترتيب اليومي لأمور الإخوة ، وغير ذلك بقي أميراً للإخوة حتى أكرمه الله بالشهادة حيث قتل في قصف لأحد المنازل في مدينة الكرابلة حيث سقط عليه صاروخ حاقد فأصابه مباشرة ولم يجد الإخوة منه شيئاً يذكر سوى بعض أوراقه الشخصية ، وقتل الشيخ كما كان يتمنى كان يقول ويرد " اللهم لا تجعل لي في الأرض قبراً " فإلى جنات الخلد أيها الشيخ المجاهد وتقبلك الله في أعلى عليين آمين ...

أبو أحمد الكربولي

الذباح الأول كما يسميه الأعداء والمخالفون صاحب السيف المشرع والحربة التي دائماً تقطر دماً نجساً من الأمريكان والمرتدين والجواسيس فقد كان له دور كبير في تصفية عدد كبير منهم وتخليص الأمة من شرهم ، قائد المنطقة الجنوبية في عمليات القائم الأولى والثانية والثالثة ، من المجاهدين الأوائل والسباقين في هذا الطريق العظيم حيث صحب المجاهد البطل الشهيد أبو رغد العتيبي والمجاهد البطل أبو الشهيد اللبناني وغيرهم ، حين تراه تتذكر قول الله تعالى (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ) فحين كان يدخل على مضافات الإخوة لا تكاد تميزه من غيره من المجاهدين بسبب تواضعه الشديد ، كان يصر على خدمة الإخوة بالطبخ والتنظيف وغيره ويصر على تسجيل اسمه في قائمة الحراسة الليلية اليومية حاله حال بقية الإخوة ، وفي المقابل حين تشتد المعارك ويعلو التكبير تراه ممتشقاً سلاحه الأمريكي (M16) مرتدياً جعبته العسكرية موجهاً للإخوة حاملاً الخرائط العسكرية وجهاز المخابرة اللاسلكي آمراً ومحركاً وقائداً حقيقياً للجبهة ، لا يحب التكلف أو تحميل الأمور أكثر من حجمها وكان يبسطها حتى لو كان ظاهرها شديداً وذلك من فرط شجاعته ـ نحسبه والله حسيبه ـ وفي أوقات الرباط والأعمال الأمنية تراه حاملاً سلاحه الخفيف (رشاش BRETTA) واضعاً إياه على كتفه ، كان ينام قليلاً بسبب كثرة المشاغل حيث يذكر أحد الإخوة أنه كان غالباً ما يتناول وجبات الفطور و الغداء في السيارة وهو جالس يوجه الأمور ويتابعها وفي الفترة التي سبقت مقتله كان نومه نادراً ترى الإعياء في وجهه وعينيه ، يحب الإخوة العرب كثيراً حيث كان دائم الجلوس والتحدث معهم ، قاد انسحاب القائم الأخير وذلك بعد صدور الأوامر العسكرية بذلك بعيد اشتداد القصف العشوائي على المدنيين

والأبريـاء والأطفـال وذلـك مخافـة تحمـيلهم مـا لا يطيقـون ولأن المجاهدين هم أشد الناس حرصاً على دماء المسلمين .
بقـي مرابطـاً مجاهداً فـي مدينـة حديثـة مجهـزاً للإخـوة ومـدرباً لهم حتى قتل رحمه الله وذلك عبر إنـزال قوي من عبـاد الصليب علـى بيته فاق عدد الجنـود المشاركين فيـه (٢٠٠) جنـدياً وأكثـر من (٨) طـائرات عسكرية أمريكيـة من نـوع (BLACK HOCK) حيث خرج إليهم البطل بسلاحه وأكرمـه الله بقتل الضابط المسؤول عن العملية و اثنان من مرافقيه قبل أن ترتقي روحـه إلـى الملأ الأعلـى إلى الجنان والراحـة الأبديـة بعد حيـاة كـان جل وقتـه بهـا فـي خدمـة هذا الدين وجهاداً ضد أعداء الله .
حين سحبه الإخوة كان وجهه منيراً حتـى أن أحد الإخوة لم يعرفه لشدة بياض وجهه ورائحة المسك تفوح من جسده الطـاهر والسبابة مرفوعة لله بالوحدانية فوداعاً أبا أحمد (حسين شـهاب الكربـولي) وتقبلك الله في أعلى عليين ، آمين ...

أبو عبد الرحمن الليبي

من بلاد عمر المختار ، ليبيا الإباء والشهادة و الشهداء ، خرج الأخ القائد ـ أبو عبد الرحمن ـ يتيم الأبوين ، عاش وحيداً وقتل وحيداً ، من الأوائل الذين نفروا إلى بلاد الرافدين حيث أحداث الفلوجة الأولى على أشدها ، فالخطب الشديد والأحزاب محتشدة و صرخات النساء و اليتامي والأرامل والمساكين تعلو وتشكو إلى الله ظلم الطغاة وحقد الصليبيين ودروس وخطب الشيخ أبي أنس الشامي ـ رحمه الله ـ تصدع بالحق وتحرض على القتال والدفاع عن بؤرة الجهاد وعاصمته الجديدة " الفلوجة " المهم دخل صاحبنا في هذه الأثناء فساهم ذلك في صقل شخصيته القيادية والتربوية والتي أثرت في جميع الإخوة فيما بعد ، تدرب في الفلوجة وتلقي هناك عدة دورات عسكرية لا تختلف عن التي تلقاها في أفغانستان.

**** نذكر هنا تاريخه الجهادي و مشاركاته العسكرية***

١.شارك في عدة عمليات مع الجماعة الإسلامية المقاتلة في ليبيا أيام الجهاد المبارك صد الطاغوت الليبي.

٢. شارك في أفغانستان أيام القتال ضد تحالف الشمال مع حكومة طالبان .

٣.أكرمه الله بالتدرب في معسكر الليبيين أيام الإمارة الإسلامية و اسئلوا الإخوة هناك عن (عبد العزيز الزناتي)

يجيبونكم عنه.

٤.المشاركة في واحدة من أقوى العمليات العسكرية في الفلوجة ضد دبابات العدو حيث كانت في صحراء مكشوفة فتسللوا إليها و قاموا بإلقاء قنابل حرارية فتدمرت بالكامل و لله الحمد.

٥.قاد وأشرف على تدريب واحدة من أقوى المجموعات العسكرية في القائم و هي (مجموعة الإقتحامات الخاصة).

٦.قاد عملية قاعدة (الفوسفات الأمريكية) حيث اقتحم الأسود على الأمريكان عبر عدة سيارات استشهادية و مجموعات إقتحام و أكرم الله الإخوة بتدميرها و لله الحمد ،و إذا أكرم الله أحد الإخوة القراء أن يأتي إلى العراق فليسأل أهل القائم عن تلك العملية الرائعة حيث الليبي و الجزائري و الأنصاري فجزاه الله خير الجزاء و عوض الله الأمة من بعده آمين.

بعد سرد هذا التاريخ المشرق نعود إلى باقي القصة، تدرب بالفلوجة وتلقى عدة دورات عسكرية حيث المقدوني ، والتركي ، وغيرهم ، حتى جاءت أحداث الفلوجة الثانية ، فأكرمه الله بالمشاركة والثبات ، فكان من القلائل الذين ثبتوا في مواجهة الصليبيين وأعوانهم من المرتدين حيث أنه حوصر هو ومجموعة من الإخوة في أحد البيوت في المدينة ومكث هناك فترة طويلة في غرفة لا يتجاوز حجمها (٥) متر ، فلله دره ما أصبره وما أجلده ، ولم ينسحب إلا في الآواخر أي بعد المعركة الخالدة بشهرين تقريباً ، حيث نجاه

الله بأعجوبة من الموت المحتم حيث القصف الصليبي العشوائي ورصاص القناصين الأمريكان وغير ذلك ، عند الإنسحاب تحرك إلى مدينة راوة الشهداء ومكث فيها فترة ثم عاد إلى القائم ، حيث الأسود وساحة النزال ، ففرح بذلك كثيراً لمعرفة سابقة بإخوة الجهاد هناك ، حيث أن كثيراً من الإخوة كانوا من من سبق له الإلتقاء بهم في الفلوجة ، فبدؤا يتذكرون الأيام الخوالي في الفلوجة وتعاهدوا على الثبات على هذا الطريق حتى الشهادة ، شارك ـ رحمه الله ـ في عدة عمليات كبيرة في القائم ، أكرمه الله بدفن الشيخ عبد الله الرشود بيديه فكان والله من أكثر الإخوة حزناً عليه ، آلت إليه الإمارة العسكرية في القائم ثم على الأنبار ، فقام عليها خير قيام ، محرضاً للإخوة على القتال والثبات . في معركة القائم الثالثة ثبت حتى آخر طلقة ولم ينسحب حتى تأكد من سلامة الإخوة جميعهم وانسحابهم قبله ،فلله دره ، مرة جلس بعد الصلاة الفجر يقرأ الأذكار فرأى قنبلة مخصصة للدروع (روسية الصنع) فقام بوضعها بجانبه وأخذ يشرح للإخوة عليها وإذا بها تنفجر به بسبب خلل أصابها ، فخر إلى جنات الله بإذن الله ، رآه أحد الإخوة في رؤية وقد أنار وجهه وهو يضحك وكان يقرأ (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) (١٦٩) آل عمران فأولت له بالشهادة والقبول عند الله ...

أبو حمزة السوداني

من أرض السودان أرض البطولات والشهداء في الجنوب خرج أخونا البطل أبو حمزة _ رحمه الله _ رجل لا كالرجال حينما تراه تتوسم فيه الصلاح والتقوى ، طالب علم حافظ لصحيح البخاري وجزء كبير من صحيح مسلم كان رحمه الله متفوقاً في دراسته وعمله وكان شديد الإنكار للمنكرات في الجامعة والعمل مما تسبب له ببعض المشاكل وكان ينتظر اللحظة المناسبة التي ينصر فيها إخوانه المجاهدين في بلاد الرافدين الحبيبة حيث كانت أخبارها وأخبار بطولات الرجال فيها تؤز مسامعه وحيث كانت أحداث الفلوجة على أشدها ، وصل _رحمه الله _ إلى المنطقة الحدودية ومكث فيها فترة حتى يسر الله له الدخول إلى أرض البطولات ومصانع الرجال ومدينة تكسرت على أعتابها أعتى قوة في هذا الزمان ألا وهي مدينة القائم _أقامها الله بشرعه _ وحيث كانت المعسكرات مفتوحة على مصراعيها فقد دخل صاحبنا في عدة دورات مثل : دورة التأسيس ودورة الألغام ، والقنص وغيرها فقد أتقن سلاح القنص أيما إتقان كيف لا وهو الذي أذاق العدو الويلات في الرمانة ، الربط ، الكرابلة ، حصيبة وغيرها فعندما اشتدت المعارك في القائم مع المرتدين والأمريكان أذاقهم كؤوس الموت ألواناً بشدة صلابته ورباطة جأشه وقد أكرمه الله تعالى بقتل عدد من الأمريكان والمرتدين ،كان يحب الدعابة كثيراً ويسري بها عن إخوانه في أوقات الشدة ولن ينسى إخوانك كلمتك المشهورة (أهم شي أن نثخن في أعداء الله و نسأل الله الشهادة) كان رحمه الله بكاءً من خشية الله تعالى حيث قلما يدعوا الله إلا ويبكي من خشيته تعالى ، أما قصة مقتله ففي معارك القائم الأخيرة والمتواصلة ضد أعداء الله دخل الأمريكان إلى مكان وموقع للإخوة واسمه (النادي) يعرفه كافة الإخوة في القائم حيث تحصن الأمريكان وأخذوا يصلون المسلمين منه بنارها فتعاهد هو وثلةٌ من إخوانه على

الموت واقتحموا عليهم وأخذ سلاحه المفضل دائماً في المعارك _ البيكا _ عروس المعارك _ واقتحم عليهم وأثخن فيهم أيما إثخان وقتل رحمه الله مقبلاً غير مدبر ، نحسبه والله حسيبه _ ودفن رحمه الله في مقبرة منطقة البوحردان في القائم وحزن عليهم الصغير قبل الكبير في المدينة حيث كان يجمع الأطفال الصغار ويلقي عليهم الدروس ويعلمهم القرآن الكريم فوداعاً أبا حمزة وأسكنك الله فسيح جناته . آميـــن ...

أبو أسامة الأنصاري

أسد الباغوز ، تلك المدينة الجميلة المطلة على نهر الفرات العذبة ماءه و الغنية بالأسماك ، اعتاد شهيدنا على الرمي على السلاح قبل أن يحط الجهاد ركابه في ديار أهل العراق حيث كان يعمل في التهريب " سلاح ، ماشية و غيرها " و عندما هداه الله تعالى وظف خبرته و شجاعته و جرأته حيث كثيراً ما كان يشتبك مع حرس الحدود من العراقيين أيام النظام السابق في عمليات التهريب المختلفة ، أسد هصور لا يهاب المنايا حين تراه مدججاً بالسلاح ، (إم ١٦ ، مسدس من نوع bretta ، قنابل ، حربة) بإختصار رجل عصابات بكل ما في الكلمة من معنى ، كان رحمه الله رحيماً بإخوانه شديداً على أعداء الله ، استلم صاحبنا الإمارة العسكرية لمنطقة الرمانة .

أعبر الجسر الذي يربط بين الكرابلة و الرمانة و انعطف يساراً و اقطع مسافة (٥٠٠) متر لتصبح وسط منطقة أمنية مغلقة و عسكرية حقيقية حيث الكمائن المنتشرة و مضادات الطيران (م . ط) ، ترى أخونا أبو أسامة واقفاً كالجبل الأشم ممتشقاً سلاحه يوجه الإخوة و يتابع الأمور بنفسه و يقوم دائماً بالجولات التفقدية الليلية مشجعاً و محرضاً و منبهاً للإخوة بضرورة الحذر و التيقظ في مواجهة عدو لا يرقب في مؤمن إلاً ولا ذمة ، شارك رحمه الله في عمليات كثيرة من أشهرها عملية فتح حصيبة و البوحردان و سعدة و الربط و غيرها و قتل بسلاحه كثيراً من المرتدين و الصليبيين .

تأثر شهيدنا بالشيخ المجاهد _ أبي أنس الشامي _ رحمه الله حيث مكث الشيخ في بيت أبي أسامة فترة من الزمن داعياً و محرضاً على القتال فكان يردد كثيراً من كلماته و دروسه على الإخوة ، أما

قصة مقتله فقد كان للمنافقين و العملاء دور كبير فيها فكم أغاظهم و قتل رؤوسهم هو و مجموعته الجريئة و قد عمل الأمريكان إنزالاً كبيراً على بيته ، و ليس هذا فقط فقد طوقوا الحزام على كامل منطقة الرمانة و على الجبال الشاهقة حولها و ذلك بسبب كثرة المعلومات الأمنية التي أثيرت حوله فأصدرت الأوامر بضرورة الإستنفار و فك الطوق عن أخينا حيث هب الإخوة من مجموعتي القناصين و الإقتحاميين بقيادة الثائر أمير الحدود _ أبو أصيل الجزائري _ تقبله الله حيث أكرم الله الإخوة بقتل ما يزيد عن (١٨) جندياً أمريكياً في نفس الوقت الذي كان فيه الأمريكان يشتبكون مع الأسد أبو أسامة لكن قدر الله نافذ فقد قتل _ رحمه الله _ و حين انسحب العدو ذهب الإخوة ليعاينوا الموقع الذي قتل فيه فوجوده أشبه بساحة حرب حقيقية حيث كان البطل قد استفرغ كامل مخازنه و عتاده و قنابله و مسدسه حيث أفرغ ما يزيد عن (١٥) مخزناً من سلاحه (إم ١٦) و وجد الإخوة في يده حجراً كالذي يستخدمه إخواننا في فلسطين ضد اليهود في الجهاد و المقاومة و يده و إصبعه مرفوعة بالسبابة و الإبتسامة مرتسمة على وجهه المنير رافضاً للأسر مفضلاً لقاء الله على ذلته و مهانته ، فودعاً أبا أسامة و سلام على روحك في الخالدين ...

أبو العباس المغربي

من المغرب العربي ، أرض البطولات والشهداء ، فلا ننسى الزبير المغربي وعبد الرحمن المغربي وغيرهم من إخواننا الشهداء ، من هناك خرج شهيدنا القائد العسكري المحنك والمسؤول عن كثير من العمليات الجهادية والعسكرية في شتى المناطق والجبهات والمطلوب على قائمة كبيرة بصفته مسؤول تنظيم القاعدة في أوروبا ونتحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية ، أمير منطقة القائم والعبيدي و راوة وأخيراً الأنبار ، قاد رحمه الله تعالى كثيراً من العمليات الجهادية :-

١/ عملية العبيدي القوية حيث تعرض المجاهدون الأبطال لرتل أمريكي فأكرمهم الله بإحراق كثير من الآليات الأمريكية هناك .

٢/ عمليات القائم الثانية حيث ساهم بتأسيس خط المواجهة العسكري مع الصليبيين والمرتدين فقام عليه خير قيام موجهاً ومحرضاً ومثبتاً .

٣/ عمليات الغنائم والإشتبكات مع العملاء والجواسيس .

سبحان الله حين تراه وتسمع صوته تحس أنك تحت إمرة قائد حقيقي حيث أحب أن أصف شكله العسكري بالتفصيل : -

١/ شعر طويل ٢/ لبس عسكري مموه ٣/ سلاح أمريكي (m16) مع جعبة كبيرة ٤/ مسدس أمريكي ٥/ ساعة أمريكية ٦/ حذاء رياضي عسكري غنيمة من أحد المرتدين ، بقي أمير لمدينة العبيدي حتى أتاه الأمر العسكري من الشيخ - أبو مصعب الزرقاوي - بضرورة التحرك إلى مدينة (عامرية الفلوجة) وذلك

للقيام على ترتيب أوضاعها وأمورها فنفر إلى هناك وبقي هناك فترة طويلة شارك هناك في عدة عمليات عسكرية ثم أتاه الأمر بالعودة إلى القائم ، حيث كانت الأحداث مشتعلة فدخل إلى هناك وفور وصوله دخل في عملية عسكرية على الأمريكان هناك وأشرف شخصياً على سحب الإخوة حيث صدر الأمر العسكري بذلك ثم آلت له الإمارة العسكرية لمدينة الأنبار بعد مقتل أميرها . القائد الحكيم ـ ابي الليث النجدي ـ رحمه الله ـ فقام عليها خير قيام ، وبقي على ذلك حتى أتت أحداث القائم الأخيرة حيث الهجوم الصليبي على أشده في معركة هي المعركة الأعنف في العراق ومعركة كسر الصليب في تلك المدينة ، فقام إلى هناك مقاتلاً وموجهاً للإخوة على الخطوط والجهاد تراه ممتشقاً سلاحه الأمريكي وحاملاً لجهاز المخابرة اللاسلكي يدير الأمور بهدوء شديد ورغم شدة الحصار وتضيق الخناق على المجاهدين أتت له إخبارية بحصار الإخوة في منطقة " حصيبة " فتحرك إليهم على عجل رغم معارضة الإخوة لذلك بسب حركة الطيران تكثر في الليل وخصوصاً العمودية " السمتي " لكن رفض ذلك في سبيل فك الحصار على تلك المجموعة وخرج لهم وفي الطريق قتل فقد قصفت إحدى الطائرات العمودية سيارته بعد متابعتها ، فإلى جنات الخلد يا أندلسي كما كنت تحب أن تسمي نفسك وتقبل الله منك جهادك وشهادتك آمين ...

أبو ياسين النجري

عائض الرويس العتيبي ، رجل الإقتحامات الأول ، المحقق الشهير و المسؤول عن كثير من العمليات الأمنية ، و الجهادية و الإستشهادية ، المخلص لله سبحانه - نحسبه و الله حسيبه - و حيث أن المخلصين قليلون في هذا الزمان ، حيث عرضت عليه كثير من المسؤوليات و الإمارات العسكرية فكان يرفضها بشدة و يصر على ذلك ، كان في بداية حياته شديد البعد عن الله تعالى ، مسرف على نفسه بالمعاصي حتى منّ الله تعالى عليه بالهداية و العودة إلى المنهج ، بدأ بالصلاة وقراءة القرآن وقيام الليل وأكرمه الله فاللحية قد طالت والثوب قد قصر ، نظر في أحوال المسلمين وما يقاسونه في المشرق والمغرب ، فلم يستطيع الجلوس على النعيم والبقاء مع القاعدين يتؤول الجلوس بشتى الحجج وواهي العلل ، فنفر على عجل إلى أرض الجهاد يبتغي ما عند الله تعالى والفوز بالجنة ، وصل إلى القائم ثم راوة وأكرمه الله تعالى بالدخول في عدة دورات عسكرية نذكرها بالتفصيل:-

١/ دورة التأسيس .
٢/ دورة الألغام والمتفجرات .
٣/ دورة " م. ط " و " م. د" .
٤/ دورة أسود التوحيد الشهيرة القاسية .
٥/ دورات قاسية مثل :- أ / دورة الشيشانية ب/ الدورة الكشمرية.

بقي في المعسكر الصحراوي فترة من الزمن يعد ويستعد فقد قال الله تعالى محرضاً (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ) (٦٠ الانفال) . المهم ، بدأت الأخبار تصل تباعاً إلى

المعسكرات ، فا لإخوة في مدينة القائم قد بدأ الإقتحام على الصليبيين والأوضاع متفجرة هناك والإشتباكات على أشدها ، فنزل من المعسكر إلى الجبهة على عجل إلى الله والدار الآخرة متحرقاً لنصرة إخوانه المجاهدين ، فالنفير عام والخطب عظيم وكل طلقة واحدة تساهم في سد ثغرة عظيمة ، وصل إلينا وأكرمه الله بالدخول في عمليات ضد الصليبيين والمرتدين من على أسوار المدينة المجاهدة ، بقي مقاتلاً فيها حتى اضطر الإخوة إلى الإنسحاب الأخير ، فذهب إلى راوة فترة قصيرة ثم انتقل مباشرة إلى بغداد وتحديداً إلى اليوسفية ، فأشرف وشارك رحمه الله في عمليات كثيرة هناك نذكرها للأهمية : ـ

١/ عمليات فيلق عمر ـ رضي الله عنه ـ على فيلق غدر والعملاء والجواسيس حيث عمل على قسم التحقيق فقام عليه خير قيام وأكرمه الله بإسقاط كثير من شبكات التجسس والعمالة التابعة للصليبيين .

٢/ عملية حي الشهداء المباركة حيث أكرمه الله بالدخول في عملية جريئة على قافلة من الموساد الإسرائيلي ، نعم والله الذي لا إله غيره ، وأكرمه بضرب هذه القافلة والمكونة من سيارتين من نوع "GMC" .

٣/ عمليات كثيرة على الأمريكان وتحديداً في :ـ

١/ الشهداء آليتين من نوع همر .
٢/ أبو حبه ٤ آليات وزيل أمريكي .
٣/عملية " الفتح المبين" قاعدة أمريكية + ٣ سيطرات .

بقي مرابطاً حتى جاء له الأمر بالتحرك إلى مدينة الرمادي ، فتحرك إلى هناك في عمل عسكري مهم ، ودخل هناك في عدة عمليات حتى أتاه القدر حيث قتل هناك في اشتباك عنيف مع

الأمريكان وذلك بعد مداهمة وإنزال قوي على بيت كان فيه وقتل رحمه الله بعد أن أبرء ذمته أمام الله عز وجل بالدفاع عن دينه وأعراض المسلمين والمسلمات فإلى جنات الخلد يا ياسين " عائض الرويس العتيبي " وحيا الله قبيلة " عتيبة " التي أنجبتك ، فارقد هناك عسى الله أن يغفر لنا ذنوبنا ويلحقنا بك مقبلين غير مدبرين آمـــين ...

* ملاحظة :ـ أصيب في إحدى العمليات القوية في يده ففاحت من جرحه رائحة المسك الرائعة وشمها كثير من الإخوة .

أبو البراء الزاهري

أنس جمال الأشقر ، الأبيض البشرة والأشقر الشعر واللحية طالب الإلكترونيات و الأول على تخصصه في الجامعة والذي ترك دراسته و باعها لله في أواخرها حيث فكر في الفرق بين شهادة الدنيا و شهادة الآخرة فاختار الأخيرة على عجل ودون تفكير الله أكبر ، غرباء في المعتقد غرباء في التفكير هؤلاء الناس هم خيرة الله من خلقه لا يعرفون الدنيا كما نعرفها ولا يتأثرون بها ولا بزخارفها ، كان رحمه الله – في بداية توجهه الفكري على نهج جماعة الإخوان المسلمين في الأردن حيث شارك في كثير من أنشطتها وكان من شباب مسجد عبد الرحمن بن عوف _ مسجد الشيخ الشهيد عبد الله عزام _ ومن بين الناشطين في الدعوة إلى الله وحين رأى الكثير من انحرافات هذه الجماعة كالدخول في البرلمانات وغيرها تركها لله وأصبح من أشد المنكرين و الناصحين لهم بضرورة العمل على إزالة الطواغيت وقتال الصليبين وأذنابهم ، كانت الطائرات الأمريكية الحاقدة تصب حممها على المسلمين في الفلوجة و الإسرائيلية ليست ببعيدة عنها في فلسطين الحبيبة على جنين و نابلس و طولكرم وغيرها ، فلم يقر له قرار آثر الله والدار الآخرة على حياة الدنيا الفانية قرأ في كتاب الله تعالى (إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (١١١) التوبة ، لبى رحمه الله داع الجهاد في بلاد الرافدين و كان فراحاً جداً بهذا الوصول وسارع بتسجيل اسمه في كتيبة الإستشهاديين ، (كتيبة البراء بن مالك) بقيادة المجاهد أبو دجانة الأنصاري – حفظه الله – اتصل على والدته حين وصوله وهو يودعها ويصبرها على هذا المصاب العظيم لكن هيهات هيهات له الرجوع

كيف لا وهو يرى العدو الصليبي المجوسي الحقود ينال من المسلمين في العراق ولا من مجيب أو نصير فدعت له والدته وهي على جبل عرفة وعند الكعبة المشرفة – طهرها الله- بالشهادة فاستبشر – رحمه الله – بذلك وفرح فرحً عظيماً ، حصلت كرامة عظيمة وهو أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأمره بالقدوم وعدم الخوف فازداد استبشاراً بفضل الله تعالى عليه و حين أتى موعد العملية أراد أن يستخير الله تعالى قبل ذلك تطبيقاً لسنة الحبيب – صلى الله عليه وسلم – وصحابته الكرام فلامه الإخوة الأنصار حيث أنهم كانوا مستعجلين قليلاً في الذهاب فذهبوا وأخذوا أخاً غيره فقدر الله لهم الأسر على الطريق ، سبحان الله ، أنظر كيف حفظه الله ونجاه من الأسر وذلك ببركة تطبيق السنة ، احتاج الإخوة إلى استشهاديين في منطقة شمال بغداد (وتحديداً بعقوبة) فلبى ذلك النداء على عجل وحاديه (إن الجنة تحت ظلال السيوف) وقبل العملية قضى جل وقته في قراءة القرآن وقيام الليل والدعاء للمولى عز وجل أن يتقبله في هذا العمل فلقد أعد الأسود عملية كبيرة على رتل جرار للقوات الصليبية الأمريكية يمر على طرق بعقوبة العام وأعدوا لذلك دراجة نارية مفخخة وجهزوها بكمية كبيرة من المتفجرات وذلك للتمويه فقادها البطل _ أبو البراء _ وانغمس فيهم مكبراً ومهللاً وداس الزر لتصعد روحه إلى الله عز وجل وقد اقتلع (٧) قلوب من المجرمين الصليبيين فإلى جنات الخلد _ يا أنس _ وألحقنا الله بك آمين ...

أبو معاذ الجنوبي

سعد بن صالح الجنوبي ، الإستشهادي الأول ، متزوج وعنده ثمانية أطفال نسأل الله أن ينشأهم في طاعته وعلى الجهاد في سبيله، أخٌ ترى الصلاح والصفاء في وجهه، نفر رحمه الله إلى أفغانستان حينما أشتد القصف الصليبي عليها ومكث في إيران فترة ينتظر الطريق حتى يفتح فلم يستطيع ذلك فرجع حزيناً منكسر القلب إلى أهله حيث الدعة والنعيم والفراش الوفير، نشط رحمه الله في مجال الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث عمل مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجزيرة لفترة لا بأس بها و إذا بمنادي الجهاد يصيح من أرض الرافدين حيث القصف على أشده وصرخات النساء واليتامى والثكالى فلم يستطع الجلوس وهو يرى مآسي أبي غريب و غوانتامو يومياً فرتب أمور حجوزاته ونفر إلى أرض الجهاد ، وصل رحمه الله إلى سوريا ومكث بها فترة ينتظر الطريق للدخول حتى يسر الله له ذلك مع مجموعة من الإخوة الذين أذاقوا العدو الويلات في العراق وإلى كتيبة العز والفخار والبطولة كتيبة (البراء بن مالك) ، كتيبة الإستشهادين بقيادة الأخ المجاهد أبي دجانة الأنصاري _ حفظه الله _ تعالى _ وصل إلى القائم ومكث في مضافة الأستشهادين فترة ملئها تلاوة للقرآن وقيام لليل ودعاءٌ مستمر لله عز وجل أن ييسر له العملية ، حيث خرج لها أكثر من (٨) مرات بغية تنفيذ العملية لكن الله لم ييسر له ذلك وفي آخر مرة خرج فيها ودع أهل البيت من الأنصار الذين كان يقيم عندهم فيه في منطقة (البو حردان) في مدينة _ القائم _ فأصرت عجوز كان يقيم عندها أن تسلم عليه وتودعه بنفسها وبكت عليه بكاءً شديداً فكأنما فقدت ولدها ، حيث كان الأسود يعدون لعملية ضخمة تعد من أقوى العمليات على العدو الصليبي، فبعد ترصد دقيق ودراسة للموقع من المداخل والمخارج ولأبراج الحراسة تم تحديد طريقة الإقتحام وهي عن طريق أخ

إستشهادي يقود سيارة مفخخة محملة بأكثر من(١,٥) طن من المتفجرات شديدة الإنفجار، ركبت بشكل جيد في سيارة إسعاف كبيرة وذلك للتمويه، بسبب صعوبة الإقتراب من المنطقة العسكرية المحظورة في مدينة (حصيبة) حيث اتخذها الأمريكان مقراً لهم وهو عبارة عن مبنى للقناصين في القاعدة الأمريكية في مدينة القائم و التي تعرف باسم (الجمرك) فاقتحم عليهم رحمه الله وفجر عليهم في وسط الجموع موقعاً فيهم خسائر فادحه في الأرواح والممتلكات والآليات، حيث كانت هذه العملية سبباً في فتح تلك المنطقة فيما بعد - بفضل الله.-

رآه أحد الإخوة في رؤية بعد مقتله وقد وُضعَ على رأسه تاجٌ كبير جميل وهو يبتسم ، ومن الأمور التي تذكر أنه اتصل على زوجته قبل التنفيذ بيومين مودعاً لها فأوصته بأن لا تدخل أحدا زوجاته من الحور العين بيتهُ قبلها ، فكانت تشجيعاً لهُ و تثبيتاً.

وقد أسفرت العملية البطولية عن مقتل (٣١) قناصاً أمريكياً وتدمير الموقع على من فيه .

فرحمك الله يا أبا معاذ وسلام على روحك في الخالدين...

أبو غريب الأنصاري

الشاب الصغير ذو الأفعال الكبيرة حيث أن عمره لا يتجاوز السابعة عشرة من العمر، ذو همة عالية لايهاب المنايا ،ابتلاه الله تعالى بمرض في عينيه ، " عمش الليل " فكان لايرى جيداً في الليل مما سبب له كثيراً من المشاكل مع الإخوة حيث أنه يريد الرباط والانتظام في الحراسات الليلية والكمائن على الطريق العام بانتظار أرتال العدو الصليبي و المجوسي الجرارة والتي عادة ما تتحرك بكثرة في الليل مما يوفر فرصة كبيرة للإخوة المجاهدين بالإغارة عليهم وذلك لسهولة الدخول والإنسحاب بفعل ستر الليل البهيم ـ بفضل الله تعالى ـ حيث الناس ينامون ويسكنون ، فإن إخوانكم المجاهدين يسيرون في سبيل الله مرابطين على الثغور وعلى الخطوط الأولى مستشعرين قول الرسول صلى الله عليه وسلم "عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله " فكان الإخوة يردونه بسب مرضه وكان هو يصر على الرباط على الخط الأول ويقول (ضعوني هناك ولاعلاقة لكم بالباقي أو بالنتائج) ، كان رحمه الله يحب رياضة المصارعة كثيراً خصوصاً مع الإخوة المهاجرين ، حيث أنه ذات مرة طلب التصارع مع أحد الإخوة من بلاد الشام فاستهان به هذا الأخ وذلك لصغر جسمه وضعف يديه فكان نصيبه أن وقع على الأرض مهزوماً بعد منافسة مع أخينا " الغريب " ـ تقبله الله ـ اشتاق أخون إلى الحور العين وإلى لقاء الله تعالى فسجل أسمة في قائمة الشرف ـ قائمة الإستشهاديين ـ وانتظم في كتيبة الصحابي الجليل ـ البراء بن مالك ـ ورابط فيها فترة بانتظار عملية ييسرها الله له في العراق يقتلع فيها قلوب المجرمين ويثأر للمسلمين و المسلمات المنتهكات أعراضهم والمستباحة دمائهم وقبل ذلك ليثأر لدين الله تعالى وليحكم شريعته في الأرض ، فاحتاج الإخوة إلى استشهاديين في مدينة " بغداد " الرشيد ، فلبى ونفر مسرعاً إلى هناك دون تردد أو أدنى تفكير وجليس في إحدى البيوت مع أخ آخر و برفقتهم الأمير العسكري الذي كان مسئولاً عن تلك العملية المباركة لكن قدر الله نافذ حيث جاءت إخبارية من أحد العملاء على ذلك المنزل وطوقهم الأمريكان بأعداد كبيرة وانتظرهم الإخوة حتى دخلوا عليهم فأعطاهم الأمير صلية قوية من سلاحه الشخصي " الكلاشنكوف " قتل منهم مجموعة قبل أن يخر شهيداً بإذن الله أما صاحبنا ورفيقه فقد

صعدوا إلى السطح ولبسوا الأحزمة الناسفة والتي كان منه المفترض أن ينفذا بها العملية ، حتى ما اقترب منهم الأمريكان حتى فجرا أحزمتهم عليهم موقعين فيهم خسائر فادحة فقد أنهدم البيت كله على الصليبيين وكأنه تعرض لقصف عنيف وصعدت روح أخينا ـ الغريب الأنصاري ـ إلى الله تعالى رافضة الأسر والهوان مفضلة لقاء الله والحور العين على كل شيء في هذا الدنيا الفانية ، فإلى جنات النعيم يا أبا " الغريب " وتقبلك الله في الشهداء ، آمين ...

أبو عثمان اليمني

من بلاد اليمن و التي دعا لها الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة من منطقة حي (مسيك) تحديداً خرج الأخ أبو عثمان رحمه الله متأثراً بأخينا الشهيد أبو الحارث الدوسري رحمه الله ونذكر هنا حديث رسولنا عليه الصلاة والسلام " أن الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى يُكتب من أهلها فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها) أو كما قال عليه الصلاة والسلام و قال النبي صلى الله عليه و سلم في الحديث الآخر (خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية إذا فقهوا) ، نعم هكذا كان أخونا قبل فترة التزامه حيث كان من أصحاب السوابق كما يقولون ، فكان من أصحاب السوابق في المشاكل وأصحاب السوابق في الجهاد والشهادة وعندما هداه الله للإسلام والسنة كان حريصاً على دينه آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر حتى ذاع صيته بين أفراد حيه ومنطقته ، سمع داع الجهاد في بلاد الرافدين فلبى الركب مسرعاً نحو المعالي ومسابقاً إلى لقاء الله سبحانه والإثخان في أعدائه فطار إلى هناك وعندما دخل أرض الجهاد سجد لله شكراً وحمده تعالى على ذلك وذرفت عيناه فرحاً بهذا، لا كما يفعل بعض الشباب اليوم من البكاء على محبوبته أو على المغني الفلاني وغير ذلك ، دخل أخونا وسجل نفسه ضمن كتيبة (البراء بن مالك) . كان خدوماً لإخوانه يطبخ لهم ويقضي حوائجهم قدر استطاعته، بكاءً من خشية الله تعالى ، محباً للدعابة مسلياً بها إخوانه و مخففاً عنهم ما هم فيه من الغربة والبعد عن الأهل والمال والولد وجاءت الفرصة حيث أعد الإخوة لعملية جديدة وقوية على العدو، حيث أفاد جهاز الترصد العسكري بوجود موقع جديد للأمريكان قد نزلوا فيه سراً في منطقة (حصيبة) وتحديداً في ناحية (السنجك) وذلك تمهيداً لدخول المدينة من عدة محاور حيثٌ تم نشر سلاح القناصة لتأمين الدخول البري وذلك لتجنب المواجهة المباشرة مع المجاهدين فاتُخذ

القرار على الفور من الأمير العسكري _ حفظه الله _ بضرورة العمل السريع على هذا الموقع مهما كلف ذلك ، فكان اختيار ضربةٍ بسيارة استشهادية وذلك بسبب تحصين الموقع وصعوبة الدخول إليه بدون تكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة لأنه يقع في منطقة مكشوفة ومرصودة تم اختيارها بدقة من قبل العدو، فجهزت السيارة وحُمِّلت بالكمية اللازمة من المتفجرات ، وقادها أخونا أبو عثمان _ رحمه الله _ . جلس الأخوة معه قبل التنفيذ فكان أن بكى أحدهم على فراق أبي عثمان، فأخذ الشهيد يسليه ويصبره فكان والله كأنه في نزهة وليس ذاهباً إلى الموت لله دره ، ودّعه إخوانه بأعين باكية وذهب مسرعاً وانقض على فريسته فدك عليهم حصنهم الحصين موقعاً فيهم عشرات القتلى والجرحى و بدا الموقع كأنه ساحة حرب حقيقية وشوهدت طائرات الإسعاف تنزل إلى المكان أكثر من مرة لإخلاء المصابين على الفور. رآه أحد الأخوة في رؤية بعد مقتله وكأن هاتفاً جاءه في المنام وقال له (إن أبا عثمان أصاب الفردوس الأعلى من الجنة) فأولت له والله أعلم بالشهادة و استحلفه أحد الأخوة من جزيرة محمد صلى الله عليه و سلم أن يأتيه في المنام إذا تقبله الله في الشهداء ، وهكذا كان ، فقد أتاه بعد فترة من مقتله في رؤيا صادقة يستعجله بها في القدوم و اللحاق به في الجنة . فوداعاً أبا عثمان ورحمك الله رحمة واسعة ...

أبو سلمان السوري

صائد الجواسيس و مطارد العملاء و المرتدين في مدينة القائم حيث يعرفه الصغير و الكبير فيها ، من مدينة درعا ، السورية خرج شهيدنا مهاجراً إلى الله تعالى و إلى أرض الجهاد و الرباط و الشهادة إنها أرض الرافدين الحبيبة ، و صل رحمه الله إلى مدينة الشهداء مدينة راوة و من ثم إلى معسكرها الذي خرج آلاف الإخوة المقاتلين من مهاجرين و أنصار و مكث به فترة لا بأس بها من الزمن حيث تدرب على مختلف الدورات العسكرية و خصوصاً الدورات الأمنية و الخطف و الإغتيالات و أخذ دورة " أسود التوحيد " الخاصة بإشراف القائد الشيخ أبو مصعب الزرقاوي - نصره الله تعالى - و منها إلى الميدان حيث العملاء و المرتدون يصولون و يجلون ، فويل لهم من رجل لا يهاب المنايا شديد على أعداء الله تعالى رحيماً بإخوانه شفيق عليهم ، كان رحمه الله رغم قسوته على أعداء الله يحب الأولاد الصغار كثيراً و جمعهم و يعلمهم على قرآءة القرآن الكريم و يعلمهم الآداب الإسلامية الرفيعة مثل : (بر الوالدين ، آداب الصلاة ، دخول الخلاء و غيرها ...) عمل ضمن المجمعة المنية وحين تراهم تخاف من منظرهم و يصيبك شيء من الرهبة و تحمد اله على أنك في السليم (لباس أسود من الرأس إلى أخمص القدم ، مسدسات ، غدارات ، كواتم صوت ، مركز تحقيق ، أقنعة للوجه ، تسليح قوي ، سجن خاص ،) .

شارك رحمه الله في عمليات جريئة من أشهرها عملية الإقتحام على أشهر جاسوس لعين في القائم حيث اكتوى المجاهدون بسببه كثيراً ، بفضل الله تعالى و أشرف على تصفيته .

بقي مرابطاً حتى أفاد جهاز المتابعة الأمني بوجود أحد العملاء على الجسر الواصل بين مدينتي (الكرابلة و الرمانة) مع مراعاة أنه مسلح جيداً و أنه خطر جداً فتحرك الأسود على الفور لاعتقاله

أو تصفيته و حينما و صلوا إليه كان اللعين قد تنبه لهم فأطلق عليهم عدة صليات أصابت إحداها جبهة أخينا - أبي سلمان السوري - فخر صريعاً إلى الجنان بإذن الله تعالى - (قتل هذا العميل بعد ذالك بفترة و جيزة) ، سحبه الإخوة فوجدوا الإبتسامة مرتسمة على وجهه المنير و السبابة مرفوعة شاهدة لله تعالى بالوحدانية و الرائحة الزكية تفوح منه ، دفنه الإخوة في مقبرة (الخوابرة) قرب مدينة حصيبة .

و بكى عليه الإخوة المهاجرون و الأنصار على حد سواء ، فتقبلك الله يا أبا سلمان و رفع الله منزلتك في أعلى عليين ...

أبو بكر القصيمي

من بلاد الحرمين من أرض النبي صلى الله عليه وسلم ومن مدينة (الخبوب) من القصيم رجل لا كالرجال من تلاميذ الشيخ الزاهد عبد الكريم الحميد – حفظه الله – كان رحمه الله يحب الفروسية وركوب الخيل وطلب العلم ويحب الشعر وقصص البطولة ، عمل رحمه الله مع الإخوة في الجزيرة – طهرها الله – وعمل في جمع الأموال لكافة قضايا المسلمين مثل : الشيشان ، أفغانستان ، وغيرها وكان يحث الإخوة على العمل في الجزيرة ضد الكفار والمرتدين ويلح على ذلك لأنه كان مستشعراً عظم تلك الجبهة وأنهُ استمرار لمشروع قتال الأمريكان واليهود في كل مكان بما فيها جزيرة العرب . دعى داعي الجهاد من أرض الرافدين فلبى النداء بعدما اشتد عليه الطلب في الجزيرة حتى نجاه الله من الأسر من المرتدين بأعجوبة حتى أنهم اشتبهوا به ذات مرة فهرب منهم ورتب أموره ثم نفر إلى بلاد الرافدين وما أن وصل حتى بدأ يحرض إخوانه على القتال والجهاد والعمليات الإستشهادية انضم رحمه الله إلى مجموعة مضادات الطيران (م . ط) (شلكا عيار ١٤,٥) بقيادة الأسد أبو الزبير الأنصاري – رحمه الله – فكانوا يكمنون للطيران بشكل يومي وأكرمهم الله بإسقاط الكثير من الطائرات في أكثر من موقف ولشدة عملهم وسهرهم الطويل خلال الليالي والرباط بانتظار العدو فقد كانت المكافآت تأتيهم تباعاً من الشيخ القائد (أبو مصعب الزرقاوي) حفظه الله فتارةً الذبائح وتارة السلامات الحارة والزيارات وغيرها الكثير ، كان صاحب قيام الليل وقراءات شرعية كثيرة مثل كتاب زاد المعاد الذي كان لا يفارقه تقريباً ،رأى رحمه الله الحور العين أكثر من مرة (ثلاث مرات) فازداد شوقه إلى لقاء الله تعالى و نيل الشهادة ، قبل بدء العملية العسكرية الأمريكية الظالمة على القائم أتاه هاتف في المنام يقول له (غداً سوف تقصفون) وبالفعل فقد بدأ القصف الشديد

على مواقع المجاهدين ومراكزهم في اليوم التالي فخرج رحمه الله للتصدي لهذه الحملة بكل شجاعة ورباطة جأش وحاديه :

يا نفس إلا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليتي

شارك رحمه الله في عدة عمليات كبيرة ومن أشهرها عملية الشهيد القائد (أبي الشهيد اللبناني) رحمه الله تعالى الشهيرة في القائم حيث أكرم الله الإخوة بدك القاعدة الأمريكية الأبرز في القائم التي تعرف باسم (الجمرك)* .
بقي رحمه الله مرابطاً حتى أتاه القدر المحتوم وقتل في اشتباك مع المرتدين في منطقة (سعدة) بعدما أثخن فيهم وعندما دفنه الإخوة سال الدم من جرحه وفاحت منه رائحة المسك كأجمل ما أنت يمكن أن تشمها أنفك وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة آية و علامة وعبرة وكرامة و ارتفعت السبابة تشير لله عز و جل بالوحدانية والوجه المنير شاهداً على عظمة هذا الدين وعظيم كرامات الشهداء ، دفن رحمه الله في مقبرة الشهداء في (الكرابلة) فوداعاً أبا بكر وسلامٌ على روحك في الخالدين ...

** عملية الشهيد القائد (أبي الشهيد اللبناني) رحمه الله تم إصدارها تحت هذا الاسم عن القسم الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين . فراجعها إن شئت

أبو وجانة القحطاني

من سكان مدينة الرياض ، متزوج ، عمل سابقاً في الحرس الوطني السعودي ، وكان تخصصه سائقاً للمدرعات والآليات العسكرية المختلفة ، نحيل الجسم حسن المنظر محب لكتاب الله تعالى دائم النظر فيه تلاوةً ومراجعةً للحفظ نفر إلى العراق و انضم إلى مجموعة مضادات الطيران (م.ط) على سلاح - الشلكا - الثقيل عيار (١٤,٥) ، أخ صديق صدوق نصوح لإخوانه كثير الدعابة ترى الصلاح في وجهه يحب سلاح - البيكا - كثيراً فلكم أصلى أعداء الله منه كثيراً ، أكرمه الله تعالى وأصيب في إحدى عمليات الإشتباك المباشر مع الطيران المروحي في القائم – أقامها الله – وأصيب بهذه العملية بإصابة في وجهه جراء شظايا من صاروخ (c5k) أطلقته إحدى مروحيات الأباتشي الصليبية – سقطت هذه الطائرة وأختها معها فيما بعد – فكان والله فرحاً بها وكأنه أخذ جائزةً أو هديةً ما ، فكانت – بإذن الله – ختماً له بالشهادة ، شارك في عمليات كثيرة كعملية إقتحام (حصيبة) الأولى مع صديقه الحميم في الحل و الترحال في الحياة والممات (أبو بكر القصيمي) حيث كان الإقتحام من عدة محاور بقيادة الأخ القائد – أبو إبراهيم التونسي _ رحمه الله – وكان نصيب صاحبنا من جهة مركز الشباب حيث ثبت في ذلك الخط الملامس بشكل مباشر لأعداء الله فظل يصليهم من سلاحه وأكرمه الله بالإثخان فيهم ، بقي مرابطاً حتى أتاه أجله حيث قُتل في اشتباك مباشر مع المرتدين في منطقة (سعدة) بعدما قتل مسؤول الحاجز العسكري الذي أوقفهم ومرافقه الشخصي ثم قتلوه فخر صريعاً – رحمه الله – وقد تمكن الإخوة من سحب جثته بعد ثلاثة أيام فوجدوا أن جسده لم يتغير قيد شعرة وكان لا يزال ينزف وكأنه قتل قبل دقائق معدودة والسبابة مرفوعة و دفن بجانب صديقه ورفيق دربه (أبي بكر القصيمي) السالف الذكر في مقبرة الشهداء في

منطقة (الكرابلة) و تحديداً في أولها على الطريق الفرعي الترابي الذي يربط بين النادي والشارع العام لمنطقة (الكرابلة) . و دفنه الإخوة في وضح النهار وصوت الطائرات الحربية (f18) يدوي في المكان ويقصف عشوائياً و كان هو هادئاً مرتاحاً كما كان كذلك في المعارك والمواجهات .

فإلى اللقاء يا أبا دجانة ونم قرير العين مع الحور العين بإذن الله ، نحسبك والله حسيبك ولا نزكي على الله أحداً ....

أبو عائشة المقدسي

فلسطيني من مخيمات الشتات و تحديداً من (مخيم عين الحلوة في لبنان) خرج الأخ المجاهد أحمد مبارك - رحمه الله - ، في البداية أحب أن أصف شكله ، طويل ، ذو عينين واسعتين ، لحية كثة وجهه المنير فلكم سجدت جبهته الطاهرة لله عز و جل فهو من المحافظين على صلاة الجماعة في المساجد ، متدرب على كثير من أنواع السلاح الخفيف و الثقيل و أكرمه الله بالمرابطة على تخوم فلسطين الحبيبة مسقط رأسه و غير بعيد عن مستوطنات الشمال الساحلي الجميلة (نتانيا ، نهاريا ، تل الربيع) فتنسم عبير العودة و الجهاد و الشهادة و كان ينصت إلى أصوات تكبيرات المجاهدين على ذرى جبال فلسطين الحبيبة جبل المكبر الصامد و مدينة نابلس جبل النار و تحمله روحه ليتجول في جنبات المسجد الأقصى المبارك حيث مسرى نبينا - عليه الصلاة و السلام - و يمر عبر الخليل حيث الحرم الإبراهيمي الشريف و يعرج على حيفا و يافا المدينتان الساحليتان الشاهدتان على ظلم أحفاد القردة و الخنازير و لا ننسى مدينة عكا المجاهدة ذات السور الشهير العالي و صاحبة الأمواج العاتية الرائعة على أعتاب المتوسط و التي تكسرت عل عتباتها حملات الصليبيين المختلفة ، المهم سامحوني فقد أخذتني نفسي إلى ثرى الأرض المباركة و حق لي ذلك فهي مهوى الأفئدة و مهبط الوحي و مكان قضاء الوطر من الحنين و عبرات الشهادة و السمو و الرفعة ، و حيث كان الطريق مغلقاً أمام هاتيك العبرات و النسائم العذبة حيث الحواجز اللعينة و الحدود المصطنعة طار صاحبنا إلى بلاد الرافدين ، إلى حيث بغداد الرشيد و فلوجة العز و رمادي الجهاد و المجاهدين و لا ننسى راوة مدينة الشهداء و موصل القرآن و أخيراً القائم عرين الأسود و واحة الشهداء ،حيث كانت القائم المحطة الأولى لشهيدنا في العراق مكث فيها فترة لا بأس بها مرابطاً و مجاهداً ،حتى أتى الخبر السار

بتشكيل كتيبة العمليات الخاصة المسئولة عن عمليات اختطاف الصليبيين ، فتحرك شهيدنا إلى بغداد الرشيد و تحديداً إلى مدينة (اليوسفية) إلى حيث عرين الأسود و انخرط في (كتيبة الموت) و التي أشرف على تأسيسها شيخنا الحبيب - أبو مصعب الزرقاوي - و أكرمه الله بالمشاركة في التدريبات العسكرية و التي عرفت بشدتها و قساوتها ، كان شديد الهدوء ، طيب القلب ، يحب التسلية عن إخوانه ،خدوماً لهم في الحل و الترحال .

أكرمه الله بالمشاركة في عدة عمليات في بغداد مثل:الكمائن ، عمليات قطع الطرق الليلية ، كمائن المضادات الأرضية (م.ط) و غيرها الكثير ، انتقل بعد ذلك إلى مدينة الرمادي و مكث بها فترة طويلة حيث انتظم في مجموعة الأمن و الإستخبارات و المسؤولة عن تصفية الجواسيس و العملاء و أكرمه الله بقيادة عملية تصفية (قائد شرطة مدينة الصقلاوية) على الطريق السريع فقتله مع ثلاثة من مرافقيه ، فإلى جهنم و بئس المصير.

بقي مرابطاً حتى أتاه القدر المحتوم فقد عمل الأمريكان إنزالاً كبيراً على بيت كان يقطنه هو و مجموعة من الإخوة فخرج لهم الأسد (أحمد) و قام بالتغطية على إخوانه المجاهدين و أكرمه الله بالإثخان في أعداء الله تعالى ثم سقط شهيداً إلى جنات الخلد حيث الحور العين و بقية إخواننا الشهداء تقبلهم الله جميعاً ، آمين...

الطبيب أبو حمزة الشامي

الطبيب المجاهد الذي أكرمه الله بكرامتين ، كرامة القتال و الجهاد و كرامة علاج الجرحى و المصابين و رعايتهم و القيام على خدمتهم . أخ سوري من بلاد الشام من مدينة الرقة الحدودية مع العراق عاش و قضى معظم حياته في الجزيرة العربية – طهرها الله من شرك المشركين ورجس الصليبيين- كان رحمه الله من المجاهدين الأوائل حيث نفر إلى مصانع الرجال مضى إلى دولة الإسلام و القرآن إلى إمارة طالبان حيث المعسكرات و الإعداد في سبيل الله و مكث شهيدنا فترة طويلة في الإعداد و الجهاد و الرباط و أكرمه الله بالمشاركة في القتال الأخير مدافعاً عن الإمارة الإسلامية حيثُ جبال تورا بورا ذلك الجبل العنيد الذي صمد في وجه الصليبيين و أعوانهم من المرتدين و عاصمة الدولة الروحية مدينة قندهار و مدينة الشهداء جلال أباد و أخيراً مركز الإمارة و منطلق الغزاة حيث الزبير الحائلي و المقرن و الكومندان المصري أعني أبا حفص كابول . و عند صدور الأمر بالإنسحاب من أمير المؤمنين _ الملا عمر حفظه الله _ خرج كسير القلب حزيناً متلهفاً لأرض جديدة ينصر فيها إخوانه المسلمين . وصل إلى الجزيرة و مكث فيها فترة داعياً إلى الله محرضاً على القتال و الشهادة و إذا بداعي الجهاد ينادي و يستنفر المسلمين و هذه المرة من مكان ليس ببعيد جغرافياً عنه . إنها أرض البطولة و الفداء ، أرض العراق _ عجل الله تحريرها قريباً _ نفر إلى الجهاد و وصل مع الجيل الأول حيث شارك في معارك الفلوجة الأولى و الثانية و شارك في معارك بغداد و الرمادي و أخيراً القائم ، إنه باختصار آلة حرب متنقلة يحب صوت الرصاص و التكبير و يطرب لسماعة و يترنم له، مكث فترة أميراً لمجموعة الكمائن في مدينة " القائم " _ حرسها الله _ فقام عليها خير قيام

و عندما كثر الجرحى و المصابون من جلاء المعارك المتواصلة و المستمرة ضد أعداء الله أوكلت إليه مهمة القيام " ببيت الجرحى " حيث عمل على علاج الإخوة الجرحى – شفاهم الله - فكان و الله كالأم الحنون التي ترعاهم ، مخففاً من ألام إخوانه مستغلاً دراسته و علمه في الطب - الله أكبر- أنظر إليهم لا يبخلون بشيء فإذا أردتهم مقاتلين كانوا في الصف الأول وإذا أردتهم أطباء مرابطين كانا من أصبر الناس على ذلك فلله درهم وويل للأمة من خذلانهم والتنكب لهم و القعود عن نصرتهم ، أما قصة مقتله - رحمه الله - فكانت بعد اشتباك عنيف في ليلة ظلماء سوداء إلا من نور الإيمان و صلابة التوحيد و جمال هذا الطريق في سبيل الله حيث عمل الأمريكان إنزالاً كبيراً على بيت الجرحى ، فقام هو وثلة من إخوانه بصد هذا الهجوم حيث خرج لهم بسلاح (البيكا) مكبراً ممزقاً سكون الليل البهيم معلناً بدء مرحلةٍ جديدةٍ من الجهاد والشهادة لتحكيم شرع الله – بإذن الله تعالى – فقتله الكفار بسلاح (٥٠٠) الثقيل وصاروخ أطلقته الطائرة التي كانت تقل الجنود وذلك عندما عجزت عن المواجهة المباشرة مع هذا البطل وعدد قليل من إخوانه بسلاحهم البسيط فقُتل –رحمه الله – على الفور وعندما حمله الإخوة تمهيداً لدفنه كان وزنه أخف بكثيرٍ من وزنه الطبيعي ونزل ثلاثة من الأخوة في القبر لوضعه في مثواه الأخير فتفاجئوا بخفه وزنة – سبحان الله – فكانت والله كرامة له وفاحت منه رائحة المسك وقد شمها جميع الأخوة الذين حضروا في ذلك المكان وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة رضىً عن الله تعالى وبمصيره . نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً من عباده...

أبو حفص c5k الأنصاري

هذه هي كنيته في القائم ، لأنه كان يحب سلاح الـ c5k وهو عبارة عن صاروخ محمول على الكتف مضاد للدروع ، الأفراد ، الدبابات ، البنايات " كل شيء " قناص الأمريكان وآلياتهم ومدرعاتهم ، من قرية البوحرادن ، خرج أخونا مجاهداً يبتغي ما عند الله تعالى والدار الآخرة ، صفاء في العقيدة ، صدق مع الله تعالى ، بساطة في التواصل ، شارك في العديد من العمليات في القائم وأشهرها عمليات ضرب الأرتال العسكرية والمواقع الصليبية المنتشرة في المنطقة آنذاك " أي قبل تحريرها " بقي مرابطاً ومجاهداً حتى أتت أحداث القائم الثانية فأبلى فيها بلاء حسناً ، حيث تراه مجهزاً صواريخه الكثيرة وقاذفته وراكباً سيارته يستطلع مواقع الأمريكان ويصليهم من سلاحه محرقاً ومدمراً لمواقعهم وآلياتهم ، حتى أكرمه الله بكرامة عجيبة ، فكان يصيب المدرعة الأمريكان على بعد "٧٠٠" متر بفضل الله ، فيكون الجندي اللعين جالساً يفكر كيف يخرج من مأزق العراق يفكر في أهله وأطفاله وإذ بالقيامة تقوم عليه حيث يأتيه صاروخ " أبى حفص " على حين غرة وإذ بآليته محترقة وكأن الله أصابها بقارعة من عنده بفضل الله تعالى ، أكرمه الله بإسقاط الكثير من الطائرات العمودية " السمتية " الأمريكية في القائم حتى ذاع صيته بين الإخوة ، بعد معركة القائم أوكلت إليه إمارة مجموعة (م.د) ، حيث جمع عدد من الإخوة وقام بتدريبهم على رمي الصواريخ على المدرعات والآليات ، أما الكرامة الثانية ، ففي معارك القائم الثالثة بقيادة الصليبي (الجنرال شارب الخمر) الذي قال (سنهزمهم ولو كان محمد ورب محمد معهم) قاتله الله يقصد المجاهدين ، فقتل هذا الجنرال في تلك الحملة حيث قتله الله بصاروخ في مروحيته هوت به في الجحيم لكن احزروا من الذي قتله؟ نعم إنه شهيدنا أبو حفص .

أما قصة مقتله - رحمه الله - ففي إحدى المعارك كان يرمي على سلاح الهاون من عيار(٦٠ملم) فقدر الله تعالى أن تنفجر إحدى القذائف في وجهه بسبب خلل بها ، فخر صريعا إلى جنات الخلد بإذن الله و تقبل الله منك فدائك و تضحيتك إنشاء الله تعالى...

أبو أحمد الأنصاري

متزوج من امرأتين ولديه ثمانية أطفال وعمره خمسون عام تقريباً، من قدامى المجاهدين في أرض العراق الحبيبة حتى انتظم في بداية عمله الجهادي مع جماعة عصائب العراق الجهادية ـ نصرها الله ـ حيث عمل معهم فترة لا بأس بها من الزمن مرابطاً ومدرباً ومقاتلاً حتى أتى الخبر السار بمبايعة شيخنا أبو مصعب لشيخنا أسامة ـ حفظهما الله ـ فلبى دعوة تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين على الفور وانتظم إلى إحدى الخلايا العاملة للإسلام حيث انتظم في أقوى المجموعات التي أذاقت العدو الصليبي الويلات والحسرات .

كان رحمه الله يحب الإخوة العرب كثيراً وأكثر ما أحب الإخوة التوانسة وخصوصاً أكلهم الحار وكان يحب تقليد اللهجة التونسية بلهجته العراقية اللطيفة (خطير برشة) في كناية إلى حبها والاستمتاع بها حيث كان يرددها على مسامع اللإخوة كثيراً .

اشتعلت معارك القائم فكان من السباقين إلى القتال على الخطوط الأولى والجبهات الساخنة خاصة مدينة الكرابلة و الربط وأكرمه الله فكان من القلائل الذين ثبتوا في هذه المعركة ، وظف (رحمه الله) كل ما يملك لخدمة المجاهدين فوظف سيارته (land cruser) القديمة نوعاً ما ولا ننسى فضل خدمة زوجتاه المجاهدتان فحدث ولا حرج عن الخدمة الطيبة والأكل اللذيذ خصوصاً الوجبة العراقية (الثريد) وهي عبارة عن ١/ تمن : أرز ٢/ دجاج أو لحم ٣/ خبز ، أحببنا نحن العرب هذه الأكلة جداً وتعلقنا بها مع مرور الأيام في العراق بعدما كان الإخوة لا يحبون حتى شكلها ، حتى أن إخواننا من جزيرة العرب قد نسوا أكلتهم المفضلة (الكبسة) ، الله أكبر أنظر كيف أن الجهاد يوحد القلوب والأرواح قبل الأجساد

وكما قال الله عز وجل (لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (٦٣) الأنفال ، فلا تعجب بعدها من كثرة الإنتصارات وعظيم وسرعة الفتوحات وصدق الله حيث يقول (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ) (٢٩) الفتح .

بقي شهيدنا مرابطاً حتى أتت معارك القائم الثانية حيث دخل العدو الصليبي أحد البيوت وتحصن به جيداً كموقع متقدم ، فقام لهم أخونا أبو أحمد وثلة من إخوانه يصلي العدو من سلاحه القناص الروسي من فوق أحد البيوت حيث أفقد الجنود الأمريكان صوابهم فكان يقتل أحدهم من مكان ثم يغير هذا المكان على الفور وذلك من شدة براعته في التمويه وعلو همته في الحركة وذلك حتى لا يكتشف العدو موقعه ، حيث أنه من المعروف عسكرياً أن أهم درس في دروس القنص هو التمويه أي القدرة على التخفي بشتى الوسائل فإذا كنت مثلاً في غابة ترتدي اللون الأخضر وإذا كنت في صحراء ترتدي اللون الرملي وهكذا.

ضحى أخونا بكل ما يملك حيث قصف الأمريكان بيته وأحرقوا سيارته في معارك القائم الطاحنة إلا أنه صبر واحتسب وحمد الله تعالى ، أما قصة مقتله فقد كلفه الأمير العسكري بأن يكون دليلاً لأحد الإخوة الإستشهاديين على موقع كبير للمرتدين في وسط مدينة حصيبة وأثناء مهمته الإستطلاعية تعرض لهما المرتدون فنزل وانسحب من السيارة بناء على طلب من الأخ الإستشهادي (أبو الحور الأنصاري) حيث فجر سيارته في وسط جموع المرتدين على الفور فأحدث فيهم نكاية عظيمة ولكن قدر الله نافذ حيث أصابت إحدى الشظايا صدر أخونا أبو أحمد فقتل على الفور وشاهده الإخوة منير الوجه رافعاً سبابته بالوحدانية ورائحة المسك تفوح من جسده الطاهر وقد تجمع حوله كثير من العامة من العراقيين ليروا هذه الآية العجيبة .

ذهب أبو أحمد وقد حصد معه عشرة رؤوس من الصليبيين وحده حيث أكرمه الله بقنص أحدهم بطلقة واحدة فاستقرت في رأسه .

فإلى جنات النعيم يا أبا أحمد وأصلح الله أهلك وولدك من بعدك آمين . . . .

أبو أيوب الأردني

من شرقي النهر ، وأرض الحشد والرباط من الأردن ، خرج شهيدنا يبتغي ما عند الله والدار الآخرة ، الطالب الجامعي المميز ،حيث كان يدرس الهندسة في جامعة مؤتة و كان مواظباً على الدراسة بشكل جدي ، حتى صاح المنادي للجهاد ، إنها أرض الرافدين ومن قبلها فلسطين والشيشان وأفغانستان وتركستان والفلبين و القائمة طويلة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم المهم نفر أخونا إلى العراق وأكرمه الله بالدخول ففرح بذلك أيما فرح وسجد لله تعالى شكراً وبكى ، نعم هكذا الرجال يفرحون بطاعة الله تعالى ونصرة دينه فكانت هذه آخر الدموع بإذن الله كيف لا وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث (جاهدوا فإن الجهاد باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم) .

أو كما قال عليه الصلاة والسلام ، وصل إلى عرين الأسود إلى سامراء ومكث بها فترة ثم تحرك إلى الرمادي وأكرمه الله هناك بالتدرب على مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة المتوسطة والهاونات والصواريخ وغيرها ثم جاء الأمر العسكري بضرورة التحرك إلى عاصمة الرشيد ، فالمعارك والعمليات على أشدها فنفر مره أخرى ووصل إلينا ، فبدأ بالعمل من أول لحظة دون كلل أو ملل ، فالكمائن الليلة و الحراسة بالنهار والدوريات الأمنية ، وتجهيز العبوات الناسفة التي أرهقت العدو (الصهيو مجوسي صليبي) يومياً ، دخل هناك في عدة عمليات على العدو الصليبي ، ثم جاء الأمر مرة أخرى بالعودة إلى سامراء حيث طلبه الأخوة باسمه للحاجة إليه هناك فتحرك متوكلاً على الله غير مبالٍ بصعوبة التحرك بسب كثرة الحواجز الأمنية ونقاط التفتيش المفاجئة ، وصل ومن أول يوم أكرمه الله بالتخطيط لعدة عمليات ومن أشهرها عملية الكرمة الشهيرة في حزام الفلوجة ، عمل في القسم الإداري مجهزاً للإخوة وممولاً ومرتباً لأمور النقل والمضافات

وغيرها ، بقي مرابطاً مجاهداً حتى أكرمه الله بالشهادة بعد اشتباك مع الصليبيين في الحملة الصليبية الغاشمة على سامراء الأخيرة فإلى جنات الخلد يا أبو أيوب وتقبلك الله في عداد الشهداء ، آمين ...

أبو رضوان الأردني

أسلك طريق عمان _ السلط واقطع الجبال والسهول بمسافة تزيد عن ١٠٠ كم أو أكثر وانزل النزلة الشديدة وانظر إلى الأعلى حيث الجبال الشاهقة والأعشاب الخضراء الجميلة وانظر إلى الناس والمارة في الشوارع واقرأ على اللافتة الخضراء وهي تقول لك (مدينة السلط ترحب بكم) أجل إنها السلط مدينة الشهداء مدينة الأسود رائد خريسات و نضال عربيات و غيرهم من إخواننا ، هي المدينة التي خرج منها الأخ (أبي رضوان الأردني) -رحمه الله- رائد منصور البنا تقبله الله في الشهداء المحامي السابق والذي كان من المقرر أن يدافع عن المتهمين فدافع عن دين الله وأعراض المسلمين والمسلمات في بلاد الرافدين ، فلله دره ما أصفى وجهه وما أجمله ، كان رحمه الله قبل الهداية شديد البعد عن الله حيث كان في أمريكا ومكث فيها فترةً بعيداً عن الله تعالى حتى أتت ساعة الصفر ، فدك شباب الإسلام أمريكا في عقر دارها وغزوها في وضح النهار فتحرك قلبه ورجع إلى الله تعالى وأصبح من أشد المحافظين على الصلاة وقيام الليل وتلاوة القرآن فلم يطق القعود في بلاد الكفر فرجع إلى الأردن وكله شوق إلى الدعوة فنشط في التحريض على القتال ونشر مذكرات التوحيد وكتبه وخاصة كتب شيخنا أبي محمد المقدسي – فك الله أسرة – آمين ، نفر إلى العراق وكان من الأوائل الذين نفروا حيث معارك القائم على أشدها وضرب الرصاص وأزيز الطائرات وصيحات التكبير تعلوا في وسط المعمعات ، دخل وسجل اسمه في كتيبة (الإستشهاديين) كتيبة الإستشهادي الأول الصحابي الجليل (البراء بن مالك) حيث قدم نفسه رخيصة في سبيل الله في موقعة تستر الشهيرة وفتح الطريق للمسلمين من بعده ، وكذلك صاحبنا حيث أعد الإخوة لعملية من أشد العمليات تعقيداً حيث أنها تقع في وسط مناطق العدو

المجوسي الحقود و الصائل على الأعراض ، فاسئلوا باقر الحكيم الهالك المعمم واسئلوا عبد العزيز الحكيم العميل المجوسي من بعده عن فرق الموت الأسود وعن فيلق غدر وجرائمهم بحق إخواننا من أهل السنة في العراق حيث كان الموقع كالتالي :-

١) موقع للأمريكان (رصد كبير) .
٢) مركز للشرطة الرافضية المرتدة .
٣) مركز لفيلق غدر ومعقل لقتل وتشريد إخواننا السنة .
٤)مركز لتجنيد المتطوعين للحرس الوثني المرتد يد الصليبيين الضاربة في وجه المجاهدين .

لكن هيهات هيهات فقد أتاهم أسد التوحيد والجهاد نحسبه والله حسيبه ، نقول هذا و قد تعرضت هذه العملية لتشويه كبير من قبل الإعلام العميل ، المهم دخل أخونا في العمل المبارك وركب سيارة العرس والمليئة بالموت الزئام لأعداء الله ، فدك عليهم حصنهم الحصين وأذاقهم عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة (بإذن الله) وحصد منهم ما يزيد عن (١٥٠) هالك وأكثر من (٣٠٠) جريح _ لا شفاهم الله _ .

رآه أحد الإخوة في رؤية بعد مقتله وهو يسبح في أنهار بيضاء وقد طال شعره وهو يبتسم وقد شيعه جمع غفير من الناس إلى قبره فأولت لهُ والله أعلم بالشهادة والقبول عند الله تعالى وأنه حي يرزق إنشاء الله .
فلا تحزني يا أم رائد فابنك شهيد (بإذن الله) وسيكون شفيعاً لكم يوم لا ينفع مال ولا بنون (بإذن الله) فحق لكم الفرح والزغاريد وتوزيع الحلوى يوم سماع نبأ استشهاده فهنيئاً لك الشهادة _ يا رائد_ وإلى لقاء قريب بإذن الله ...

خلاد النجدي

خالد المنيع ، من جزيرة العرب مهبط الوحي ومصدر النور الرباني الذي سطع في الآفاق نشأ شهيدنا نشأة صالحة على طاعة الله تعالى ، فإن أهله في عائلة محافظة وملتزمة بدين الله تعالى ، كان محافظاً على الصلاة الجماعة في المساجد وقيام الليل ، وقراءة القرآن والأذكار وغيرها ، وكان شديد الحب للجهاد والشهادة في سبيل الله تعالى ، حين تراه تستصغر نفسك أمامه ، هدوء شديد ، أدب جم ، خدمة لإخوانه صوت جميل ، بسمة رائعة ، أسد حين اللقاء ، أكرمه الله بالمشاركة في الجهاد مع الإخوة في الجزيرة ـ نصرهم الله ـ فكان متخصصاً في الدعم اللوجستي وغيره ولا نريد أن نغوص في التفاصيل ، المهم نفر شهيدنا إلى بلاد الرافدين ووصل إلى مدينة الشهداء " راوة " في معسكراتها فترة طويلة من الزمن وأكرمه الله بأخذ الكثير من الدورات العسكرية نذكرها بالتفصيل أن شاء الله :ـ

١/ دورة التأسيس .
٢/ دورة الألغام .
٣/ دورة " م. ط " و " م. د" .
٤/ دورة أسود التوحيد الشهيرة القاسية .
٥/ الدورة الأمنية الخاصة .
٦/ دورة شيشانية ، كشميرية وغيرها الكثير .

كان رحمه الله يحب سلاح القاذفة الروسي " RPJ7 " فكان يحب أن يلبس جعبته ويحمل القاذف على كتفه لا تكاد تراه وذلك من صغر قامته ولكن عظيم أفعاله أكرمه الله بالدخول في معارك القائم الأولى والثانية حيث كان من الإخوة القلائل الذين أبلوا في تلك المعركة بلاءً حسناً وكان من أواخر الإخوة الذين انسحبوا من تلك المطاحن ، تحرك بعد ذلك إلى بغداد الرشيد ، ووصل إلى اليوسفية

، ومكث فيها فترة طويلة ، حيث بدأت تتكشف كثير من صفاته الرائعة حيث استمر الرباط دون عمل يذكر فترة طويلة جداً بسب ظروف موضوعية ، فصبر رحمه الله وكان يحض الإخوة على الثبات والصبر أكرمه الله بالدخول في كثير من العمليات نذكرها مفصلة : ـ

١/ عملية " الفتح المبين " وكانت حصيلتها تدمر قاعدة أمريكية + ٤ نقاط تفتيش للمرتدين وكان صاحبنا في مجموعة الإقتحام على سيطرة (سلمان قصب) وأكرمه الله بقتل عدد كبير من المرتدين وغنم أسلحتهم .

٢/ عملية (أبو حبة) في رمضان ، وكانت حصيلتها (٤) آليات للعدو بالإضافة إلى " زيل " للحرس الوثني أصبحت في خبر كان ، وكان نصيب صاحبنا إحراق إحدى الآليات من نوع " هامفي HUMMV " .

٣/ عملية " جسر الذباح " في مدينة عامرية الفلوجة و كانت حصيلتها (٣) آليات للعدو الصليبي أحرقت تماماً في ليلة الإنتخابات الأخيرة وقد أعلنت هذه العملية على شاشات التلفاز وأخذت صداً كبيراً عند المواطنين هنا في الداخل .

٤/ كثير من العمليات الأمنية والإقتحامات في فيلق عمر ـ رضي الله عنه ـ وغيرها الكثير.

بقي مرابطاً حتى أتاه القدر وقتل في اشتباك مع الصليبيين في مدينة اليوسفية تحديداً ، وذلك خلافاً للرواية التي نشرت على الإنترنت أنه قتل في الرمادي ، رآه أحد الإخوة كثيراً وهو يبتسم ويضحك بشدة ، فأولت له بالشهادة إن شاء الله تعالى حيث قال :ـ

(وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ

يُرْزَقُونَ) (١٦٩) آل عمران . فإلى جنان الخلد يا خلاد وأخلد هناك بإذن الله وإلى لقاء قريب هناك ...

أبو همام الأردني

يمّم وجهك نحو بغداد الرشيد ثم اتجه جنوباً إلى منطقة المثلث السني أو مثلث الموت كما يسميها الأمريكان الجبناء و تحديداً إلى منطقة يعرفها العدو جيداً فلكم أذاقته الويلات و الحسرات ، إلى منطقة المقدسي و الشرقي و المصري و غيرهم إنها (اليوسفية) ستجد هناك قبر أبي همام – رحمه الله – الله أكبر حين تراه لا تكترث له كثيراً لقصر قامته و ضئالة جسمه وهدوءه الطويل وجسمه الرياضي فقد كان مدرباً لرياضة الدفاع عن النفس (التايكواندو) وحصل على الحزام الأسود فيها (٢ دان) وكان يُعد نفسه دائماً ويتحرق للجهاد في سبيل الله ، متزوج وجاءته بنت قبل مقتله لا يعرف اسمها ولا حتى شكلها فلكم كان فرحاً بها ، كان رحمه الله يعمل في شركة لتصنيع الأثاث المعدني والخشبي في الأردن ، سمع منادي الجهاد في العراق فطار إليها مسرعاً وكله أمل للحاق بركب المجاهدين الأبطال في بلاد الرافدين فلقد أصمت أخبار بطولاتهم و صولاتهم أذن الأعداء قبل الأصدقاء ، و صل إلى القائم وسجل نفسه في سجل الشرف سجل الإستشهادين إلا أن الأمير العسكري رفض ذلك وأصر على أن يبقى أخونا مدرباً للإخوة على ما رزقه الله من فنون القتال و لياقة بدنية حيث كان أخونا أبو همام مقرراً له أن يشارك في غزوة أبي غريب الثالثة والتي عرفت بغزوة الثأر (أبي أنس الشامي رحمه الله) لكن قدر الله نافذ ، استلم مع أخ يمني أخر مسؤولية التدريب في (معسكر راوة الصحراوي العتيد) حيث قاما عليه خير قيام واشتهر بشدة التدريب و قساوته و مكثا على ذلك فترة من الزمن ثم نزلوا بعد اشتعال المعارك في القائم وعند الإنسحاب الأخير خرج أخونا (أبو همام) إلى منطقة راوة و من ثم جاءت الأخبار السارة بتشكيل (فيلق عمر رضي الله عنه) وعندما فُتح باب التسجيل فيه

سارع رحمه الله لذلك بكل فرح و شوق ، وصلت أول مجموعة إلى بغداد حيث الأسد الشرقي وأبو الغيث السوري و المقدسي وغيرهم ثم توالت المجموعات من الإخوة من العرب في الوصول تباعاً وكان من بينهم أخونا (أبو همام) فبدؤوا بالإعداد للمعارك والمواجهات مع الأمريكان والمرتدين والرافضة وفيلق الغدر فيلق (بدر) وبدأ العمل في البداية على الجواسيس والعملاء و اشترك صاحبنا في كثير من عمليات الإقتحام الجريئة و من أشهرها عملية (قائم مقام المحمودية) الرائعة حيث دخل الإخوة إلى عمق مناطق العدو وخطفوا هذا المرتد اللعين من بيته في وضح النهار ومن بين حراساته ورجاله واقتحم في هذا العملية عليه وأحضره الأسد (أبو همام) بقي مرابطاً قرابة الثمانية أشهر حتى أتت معركة (الفتح المبين) الشهيرة حيث تم إقتحام القاعدة الأمريكية في اليوسفية وأربع سيطرات للحرس الوثني على مداخل المدينة فكان أخونا من بين المشاركين فيها وقتل فيها بعد اشتباك دام عدة ساعات مع العدو مكن الله لجنده المجاهدين وكانت العملية تحديداً في تمام الساعة الخامسة إلا ربع يوم الجمعة المبارك ، رئي رحمه الله في رؤية بعد مقتله وقد أنار وجهه وهو يبتسم وقال أنه رأى الحور العين وبقية الشباب وأوصاني بوصية أحتفظ بذكرها لنفسي ، بقيت جثته ليومين في عز الحر في الصيف حيث اضطر الإخوة لدفنه مؤقتاً بسبب الوضع الأمني وحينما عادوا ليأخذوه حفروا عليه فوجدوه كما هو لم يتغير جسمه نهائياً رغم شدة الحر وارتفعت أصابعه الاثنتين بالوحدانية لله تعالى .

دفن في منطقة السيد عبد الله في بغداد ، فوداعاً أبا همام وأصلح الله ابنتك من بعدك آمين ...

أبو إسحاق الأنصاري

من مدينة القائم المجاهدة وتحديداً من منطقة " الربط" خرج أخونا أبو إسحاق مجاهداً يحب الله ورسوله يبتغي ما عنده الله تعالى مؤثراً الله والدار الآخرة على هذه الدنيا الفانية ونعيمها الزائل ، كان من المجاهدين الأنصار القلائل الذين صحبوا المجاهدين الأوائل وتأثروا بدعوة الجهاد والشهادة وتشرب دعوة التوحيد وأحبها وضحى في سبيلها ـ نحسبه والله حسيبه انضم رحمه الله إلى كتائب المجاهدين الباسلة ولبي دعوة تنظيم القاعدة في بلاد في بلاد الرافدين وكان فرحاً بمبايعة الشيخ أبا مصعب للشيخ المجاهد الأسد أسامة بن لادن ـ حفظهما الله ـ وبدأ يعمل بجد وإخلاص لهذا الدين العظيم حيث تدرب على أنواع الأسلحة المختلفة وشارك في كثير من العمليات الجريئة على أرتال العدو الصليبي والمرتد على الطريق الدولي والسريع بين " القائم ـ بغداد" حيث كانت المعارك على أشدها في الليل والنهار ، بسيط تعامله مع المجاهدين يحب قراءة القرآن والذكر والصلاة على وقتها ، ذو لياقة جسمية وبدنية عالية تراه دائماً يعد نفسه للعمليات والمعارك وخاصة رياضة السباحة حيث تراه دائماً في أوقات الفراغ والرباط يسبح ويقفز من على الجسر الواصل بين الكرابلة والرمانة (قصف هذا الجسر فيما بعد من القوات الصليبية الحاقدة في المعارك الأخيرة في مدينة القائم) ـ وانضم آخر حياته إلى مجموعة المضادات الأرضية (م.ط) وأبلى فيها بلاءً حسناً ، كان صديقاً وأخاً عزيزاً للأخ الشهيد ـ أبو سفيان التونسي تقبله الله ـ السالف الذكر كالظل له لا يفارقه في الحل والترحال ، سبحان الله أنظر كيف جمع الله قلوبهم على طاعته سبحانه والجهاد في سبيله وصدق الله حيث يقول (لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) .

بقي مرابطاً ومقاتلاً حتى قتل ـ رحمه الله ـ في القصف العنيف

في مدينة القائم في تلك المعارك الفاصلة في تاريخ الإسلام في هذا الزمان كما قال شيخنا ـ أبا مصعب عنها في رسالة الصوتية (من جندي إلى أميره) فراجعها إن شئت وفاضت من صاحبنا رائحة المسك و الإبتسامة العريضة والسبابة المرفوعة لله تعالى بالوحدانية وعلى بذل الروح رخصية في سبيل الله تعالى ودفن في مقبرة الشهداء في (البوحردان) مع الأردني ، النجدي، التونسي وغيرهم ، فاللهم كما جمعتنا معه في الدنيا اجمعنا معه في الآخرة هناك في النعيم المقيم برحمتك يا أرحم الراحمين ، آمين ...

أبو معاذ المقدسي

صالح الشايب ، رجل لا كالرجال ، حينما تراه لا تعتقد أن له شأنا كبيراً وذلك من شدة تواضعه لإخوانه وهدوئه الطويل مصداقاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم (من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) وكان رحمه الله آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، صاحب حرقة شديدة على هذا الدين ، نظر رحمه الله إلى الجماعات العاملة لهذا الدين في هذا الزمان فرأى أمامه الإخوان المسلمين ودعوتهم إلى الديمقراطية والعمل البرلماني فلم تملأ شغفه للجهاد ونصرة الدين وكذلك أختها حزب التحرير والتبليغ وليست بعيداً عنها جماعات العلمانية والقومية ، من سكان مخيم عين الحلوة الجميل ، والذي يقع على الساحل جنوب صيدا ، لبى دعوة جماعة غير معروفة كثيراً إعلامياً لكن المرتدين والمنافقين يعرفونها جيداً صاحبة عملية قتل الهالك نزار الحلبي وغيرها من العمليات البطولية مثل جبل الحليب وغيرها إنها " عصبة الأنصار الإسلامية " ـ نصرها الله ـ فشارك رحمه الله في نشاطاتها الدعوية والإعلامية والعسكرية حيث اشترك في الحراسات الليلية والرباط ، حيث كانت فلسطين ليست بعيدة عنه لكن لصعوبة الطريق لم يستطع الوصول إليها ، فسمع الصحية من بلاد الشيشان فحاول الدخول لنصرة إخوانه هناك فلم يستطع ذلك حيث كان الطريق كالتالي " سوريا ،ـ تركيا ، جورجيا ، الشيشان " فرجع رحمه الله من سوريا بعد ما مكث بها فترة ينتظر الطريق ، ثم بدأت أحداث أفغانستان الأخيرة حيث القصف الصليبي الحاقد على أشده ، فأراد النفير في سبيل الله بحث عن الطريق لأرض الجهاد فلم يوفق في ذلك ، ثم جاءت أحداث العراق ، فطار إليها على عجل يتحرق إلى نصرة المجاهدين هناك بعدما استئذن أميره في عصبة الأنصار في النفير ، وصل إلى القائم ـ أقامها الله بشريعته ـ وتحديداً إلى منطقة العبيدي ، فاستلم على الفور إمارة

المجموعة الأمنية وذلك لما رزقه الله من الخبرة العسكرية في السابق حيث أنه متدرب على القتال وحرب المدن ، خبير في تصنيع المتفجرات ، ومختلف أنواع السلاح ، باختصار آله حرب متنقلة ، بقي مرابطاً مع مجموعته فترة ، إلى أن أتت أحداث القائم حيث القصف العنيف على أشده فاستعد هو ومجموعته لصد هذا العدوان الغاشم ، كان محرضاً على القتال مثبتاً لإخوانه على هذا الطريق حتى يسر له الإثخان في الصليبين ، حيث قاد ـ رحمه الله ـ عملية مضادة جرئية على الأمريكان في مدينة الكرابلة وأكرمه الله (بالتخطيط ، الإقتحام ، الإمارة ، الشهادة) ، فلله دره صدق الله فصدقه الله رأى رحمه الله قبل مقتلة رؤيا مفادها أنه هو وأخ آخر يدربان مجموعتان من الإخوة ومجموعة ترتدي اللباس الأحمر وعصابات حمراء على الرأس فأولت له أنه مسعر حرب واللون الأحمر هو من علامات الشهادة ، قتل في عملية الكرابلة البطولية بعد إثخان في الصليبيين و أصيب أخونا طلقة في الرأس ، فإلى جنات الخلد يا أبا معاذ ، وأسكنك الله الفردوس الأعلى وألحقنا الله بركبك ، آمين ...

الشيخ أبو إسلام الأنصاري

طالب علم و حافظ لكتاب الله تعالى حمل أمانة العلم إلى الناس و لم يقعد كبقية القاعدين قارئ لكتاب الله بالروايات السبع مطارد من أيام النظام البعثي الصدامي السابق بسبب فتاواه و نشاطاته الدعوية و التحريضية على الجهاد و قتال الطواغيت أمير القسم الشرعي صاحب الدروس الكثيرة و الهمة العالية في إعطاء الدروس لكثير من المجاميع المجاهدة و المرابطة على الثغور أمير إحدى المجموعات القتالية في منطقة " حصيبة " و امتازت مجموعته بالعلم الشرعي حيث كانوا من طلبته و من رواد المساجد و كان رحمه الله ينصح المجاهدين بأمرين :-

١- الإعداد الإيماني من العلم الشرعي و المحافظة على صلاة الجماعة و الالتزام بالآداب الإسلامية .

٢- الإعداد المادي من التدريب العسكري المكثف و يلح على ذلك كثيراً .

نشط رحمه الله في إصدار الدراسات الشرعية و الفتاوى للإخوة المجاهدين حيث كانوا يراجعونه في كثير من المسائل الشرعية بسبب قلة المشايخ و طلبة العلم هنا في بلاد الرافدين حيث تأول معظمهم القعود تحت شتى الحجج و المبررات الواقعية و غير الواقعية سافر في طلب العلم إلى الأردن و التقى الشيخ المجاهد أبو محمد المقدسي _ فك الله أسره _ وهو أمير لكتيبة " الأهوال " الشهيرة و التي أذاقت الصليبيين و المرتدين الويلات و الحسرات ، كان مقرباً جداً من الشيخ _ أبي الليث النجدي _ رحمه الله تعالى يراجعه و يستفتيه في كثير من الأمور ، قاد العديد من العمليات العسكرية في القائم ومن أشهرها العملية الهجومية على مجاميع من

المرتدين " من الحرس الوثني و الشرطة المرتدة و البشمرجة و غيرها " و شارك في عملية فتح مدينة " حصيبة " الشهيرة ، بقي مرابطاً و يحرض على القتال و الجهاد و الشهادة حتى لقي ربه شهيداً في عمليات القصف العنيف على القائم و طارت جثته بعيداً عم مكان البيت الذي كان فيه فعرف الإخوة مكانه البعيد وذلك عبر تتبع رائحته الزكية إنها رائحة المسك التي خرجت من جسده الطاهر الذي تقطع في سبيل الله _ نحسبه و الله حسيبه _ و دفن في مقبرة الشهداء في حصيبة ليكون دمه شاهداً على عظمة العلم الشرعي و الذي حوله إلى أفعال و ضحى بدمه لعل الله أن يحيي به نفوس أهل العلم لينفروا إلى ساحات الجهاد و ميادين القتال و الإعداد ليقتدي بهم الشباب الحائر في هذا الزمان ، كالشيخ عبدالله عزام و الشيخ أنور شعبان و الشيخ أبو أنس الشامي و الشيخ عبدالله الرشود و غيرهم من هذه القافلة المباركة من علمائنا الأفاضل بإذن الله تعالى ...

أبو عبيدة القصيمي

من بلاد الحرمين - مهد الرسالة - و منطلق الغزاة الفاتحين و من منطقة القصيم تحديداً خرج أخونا أبو عبيدة (صالح السيعري) ،طالب علم حافظ لكتاب الله تعالى و لكثير من أحاديث النبي - صلى الله عليه و سلم- متزوج و لديه ولد واحد ،عمل مع الإخوة في الجزيرة فترة من الزمن و حينما اشتد عليه الطلب و ضاقت عليه الدنيا هناك نفر إلى بلاد الرافدين و في المطار اشتبهوا به وكانت المكبرات تنادي باسمه أن يوقف عند و صوله إلا أنه قام بإعطاء الموظف في المطار بعض النقود فساهم ذلك بتيسير أموره و الحمد لله و على مبدأ (هين فلوسك و لا تهين نفوسك) ،مضى أخونا إلى القائم و رابط فيها فترة طويلة قرابة السنة حيث أكرمه الله فيها بالتدرب على مختلف أنواع السلاح مثل : دورة التأسيس و دورة الألغام و المتفجرات و غيرها ،نزل إلى الجبهة عندما اشتدت المعارك في القائم و أبلى فيها بلاءً حسناً حيث حوصر هو و مجموعة من الإخوة عدة أيام في و سط مناطق العدو فصبروا و قاتلوا حتى يسر الله خروجهم .

بقي مرابطاً حتى أتى يومه الموعود حيث قتل بعد مواجهة شديدة مع الصليبيين بعد مداهمة للمنزل الذي كان فيه في مدينة الخوابرة بين الكرابلة و حصيبة حيث أصيب بطلقة في رأسه .

دفن في مقبرة الشهداء في الكرابلة تقبله الله في الشهداء و ألحقنا الله به مقبلين غير مدبرين آمين...

أبو الحارث الفلسطيني

شاب نشأ على طاعة الله تعالى و الجهاد في سبيله ، من شباب المساجد ، و أشبال القرآن ،سمع الهيعة فطار إلى بلاد الرافدين لكن هذه المرة إلى حيث القتال و الجهاد و الشهادة في سبيل الله تعالى حيث أن شهيدنا كان من الذين يدرسون في العراق و عندما أخذ الشهادة الجامعية أخذها و ذهب إلى أهله قائلاً لهم : (هذه شهادة الدنيا و بقي علي شهادة اللآخرة و هي الشهادة الحقيقية) ، وصل إلى بغداد و أكرمه الله بالدخول في كثير من العمليات العسكرية و من أبرزها:

١.عملية سجن أبي غريب (غزوة الشيخ أبي أنس الشامي رحمه الله).

٢.غزوة الثأر لأهل السنة و الجماعة في بغداد الرشيد حيث أكرم الله المجاهدين بإسقاط جزء كبير من العاصمة خصوصاً من جانب الكرخ و استمرت العملية يوماً كاملاً تقريباً .

٣.عملية حي اللإعلام المباركة ، و قد دك المجاهدون قاعدة للصليبيين و تدمير العديد من مراكز الشرطة المرتدة في بغداد.

كان -رحمه الله - مسؤولاً إدارياً في كتيبة أم المؤمنين (عائشة رضي الله عنها) صاحبة بدر بغداد و الفتح المبين و غيرها الكثير ، كان القائد أبو عبد العزيز يعتمد عليه كثيراً لما رأى فيه من صفات قيادية كان يكثر من الدعاء لله عز و جل بأن يكرمه الله بالشهادة فقد كثرت في جسده الجراح فقدمه و يده و ظهره ،حتى كان له ما تمنى في إحدى الإشتباكات مع الصليبيين في بغداد ، فإلى جنات الخلد يا أبا الحارث و أقر عينك بالشهادة ...

أبو مهاجر المكي

إقطع تذكرة إلى بلاد الحرمين و تحديدا إلى بيت الله الحرام و خذ لك عمرة و تجاوز إشارة الحرم المكي الشريف و تعدى الأسواق المزدحمة و ادخل إلى منطقة العتيبية - حسبما أذكر - لتجد بيت أخينا أبو مهاجر المكي - رحمه الله - ذاك الشاب الأسمر المهاجر الدمث الأخلاق الطيب القلب صاحب الفكاهة و الطرفة العالية سلم على جدته المسنة و التي كان كثيرا ما يتكلم معها على الهاتف سائق التاكسي حيث كان يعمل عليه طلباً للرزق بعيداً عن الوظائف الحكومية البغيضة ، ترى الصفاء في و جهه يهتم بقضايا المسلمين المختلفة يتحرق إلى نصرة الدين و بضرورة العمل لهذا الدين حتى أتت الفرصة و احتاج الإخوة في بلاد الرافدين إلى مقاتلين جدد بسبب قوافل الشهداء المستمرة و المتواصلة في سبيل نصرة دين الله ومنذ أكثر من ثلاث سنين و نيف ولا تزال حتى النصر و التحرير إن شاء الله ، المهم دخل أخونا إلى العراق و انضم إلى معسكر راوة العتيد مكث فيه فترة من الزمن حيث تدرب على مختلف الأسلحة و حرب العصابات و الرشاشات الثقيلة و أخيرا خضع إلى دورة في القنص عند القائد المجاهد أبو عزام التركي - فك الله أسره - لمدة (١٥)يوما و كان ترتيبه على الدورة الرابع . و إذ بمعارك القائم الأولى تدق أجراسها مؤذنة ببدأ القتال و التمحيص و الإثخان في أعداء الله تعالى و سوق الجنان مفتوحة إلى الله عز و جل ، فنفر إلى الجبهة على عجل و قاتل ضد أعداء الله ، قاتل قتال الأبطال و صبر صبر الرجال رابط و قاتل حتى أتى الأمر العسكري بالإنسحاب فرفض ذلك و أصر على البقاء في المدينة مدافعا عن أسوارها و حياض الأمة و المسلمين و المسلمات . و بعد انتهاء المعركة الأولى انضم إلى مجموعة المضادات الجوية (م.ط) بقيادة الأخ المجاهد القائد (أبو الزبير الأنصاري) السالف الذكر ، حيث احتاجت هذه المجموعة إلى قناص ماهر و

ذلك للتعامل مع ذلك الجندي اللعين لذي يكون على الرشاش الثقيل (500) حيث يكون على كل من الهمرات و المدرعات و الطائرات المروحية الصليبية . أو رامي البكتا كما يسميه إخواننا الأنصار العراقيون و ذلك بسبب مهارته - رحمه الله - على هذا السلاح فقام عليه خير قيام ، و بقي مرابطا عل هذا الثغر حتى أتاه أجله مع أميره القائد أبو الزبير و قصف في نفس البيت بصاروخ (f16)

حاقد صليبي أثيم لتخرج روحه رخيصة في سبيل الله و خرجت منه رائحة المسك الزكية ذات النسائم الباردة و السبابة المرفوعة لله بالوحدانية و دفن في مقبرة الشهداء في مدينة البوحردان في القائم ، تقبله الله من الشهداء و ألحقنا به مقبلين غير مدبرين...

أبو إبراهيم المقدسي

من فلسطين ، عفواً من مخيمات الشتات وتحديداً من لبنان وأزيد فأقول من مخيم عين الحلوة للاجئين خرج شهيدنا محمد مبارك ، فلله دركم يا آل مبارك كم أنجبتم لنا من الشهداء والمجاهدين ليكونوا منارً للسالكين وعلماً على طريق الجهاد والشهادة ، وهو ابن عم الشهيد أبو عائشة المقدسي ـ رحمه الله ـ سبحان الله حينما تراه تعلم انه سيقتل عاجلاً أو آجلاً خلق عظيم وتواضع جم هدوء وحياء وخدمة للإخوة فهذه هي صفات الشهداء ، من أشد المحافظين على صلاة الجماعة في المساجد خاصة صلاتي الفجر والعشاء فهما البراءتان من النفاق ، سمع منادي الجهاد في بلاد الرافدين حيث هدير الطائرات وصوت التكبير يعلو في وسط المعمعات ، كيف لا وقد سبقه إلى هناك ثلة من المجاهدين ، أبو صهيب المقدسي وأبو حفص المقدسي وغيرهم من القادة رحمهم الله جميعاً فطار إلى هناك معتجل الخطى إلى الله عز وجل والدار الآخرة وشوقاً إلى الحور العين وقبلها إلى رضى رب العالمين ، وصل إلى القائم ومكث فيها فترة من الزمن معداً ومرابطاً ثم توجهه إلى بغداد الرشيد مع ابن عمه ورفيق دربه أبو عائشة .

أكرمه الله بالدخول في كتيبة الموت الخاصة وتتدرب فيها وأعد واستعد حتى صاح الأمير ودعى داعى النفير استجابة لنداء الخبير البصير فيا خيل الله أركبي ، إنها عملية جسر الذباح الرائعة على الجسر الواصل بين الرضوانية وعامرية الفلوجة حيث تمركز الصليبيون في موقع محصن على نهاية الجسر وضم هذا الموقع أكثر من خمسين جندياً مدججين بالأسلحة والعتاد والآليات ، فاستعان الإخوة بالله عز وجل واقتحموا عليهم حيث انقسموا إلى مجموعتي إقتحام تساندهم مجموعات الإسناد والدفاع الجوي (م .ط) عيار (١٤,٥) ، وعلى صوت التكبير وثار الغبار وأكرم الله الإخوة بهذه العملية المباركة فدكوا عليهم حصنهم الحصين

وقتلوا منهم خلقاً كثيراً وأحرقوا ثلاث آليات للصليبيين ، فإلى جهنم وبئس المصير .

كان شديد العبادة لله عز وجل ، حبب إليه قيام الليل وقراءة القرآن، مرت فترة من الزمن وعاد بعض الإخوة إلى ديارهم فأقسم على عدم العودة حتى ينال إحدى الحسنيين (النصر أو الشهادة) ، أكرمه الله بقتل عدد من المرتدين و الجواسيس وظفر بالبشارة النبوية الكريمة (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا) الحديث.

بقي مرابطاً حتى قتل رحمه الله في اشتباك مسلح مع الأمريكان في مدينه الرضوانية ـ جنوب بغداد ـ بعد إثخان في العدو وسقط معه ثلاثة من الإخوة تقبلهم الله من الشهداء ، فإلى اللقاء يا أبا إبراهيم وألهم الله أهلك الصبر والسلوان فلا تحزني يا أم محمد فابنك شهيد بإذن الله فافرحوا ولا تحزنوا فو الله إنها أيام وستنقضي بحلوها ومرها ثم إلى جنه أو نار فأبشروا بما يسركم بعون الله وإلى لقاء قرب بإذن الله ...

جابر جان اليمني

من بلاد اليمن المباركة والتي قدمت الشهداء والقادة ، خرج أخونا (جابر) ـ رحمه الله ـ يبتغي ما عند الله تعالى وشوقاً إلى الحور العين والجنان وتطبيقاً لفرضية العين بالجهاد في سبيل الله في هذا الزمان ، لله دره ، لم يترك جبهة إلا وكان له نصيب بها (أفغانستان ، البوسنة ، الشيشان ، اليمن ، العراق) ، الله أكبر لا يعرف الدنيا كما نعرفها ولا تبهره زخرفها وملذاتها نفر رحمه الله إلى أفغانستان وتدرب في معسكر الفاروق قديماً ورابط وجاهد هناك حتى فتحت كابل واشتعلت الحرب بين الفصائل الأفغانية وعلى أثرها بدأت أحداث البوسنة ، حيث هناك الصرب يغتصبون النساء وينتهكون الحرمات والأعراض فطار إليها وإلى كتيبة المجاهدين تلك الكتيبة التي أذاقت العدو الويلات كتيبة أبو معاذ الكويتي ، المعتز بالله المصري و الشيخ أنور شعبان ، الصعصاع الجداوي ، وغيرهم رحمهم الله جميعاً ، ثم جاء الخبر الحزين وأعلن وقف القتال هناك باتفاقية (دايتون) للسلام ، فرجع كسير القلب ، لكن كانت الأحداث الشيشان والأولى على أشدها ، فهب مسرعاً إلى هناك يتعجل الخطى إلى الله والدار الآخرة ومكث هناك فترة طويلة ، وكان له الدور في عدة عمليات داخل اليمن (نتحفظ عليها أمنياً) وأسر هناك فترة من الزمن منعه ذلك من دخول العراق في بداية الأحداث ثم فرج الله عنه بمنه وكرمه سبحانه ، فطار إلى بلاد الرافدين حيث الرباط والجهاد والشهادة ، وصل إلى القائم وطلب الأمير العسكري ـ حفظه الله ـ رؤيته على الفور عندما سمع بقضيته وخيره بالمجموعة والكتيبة التي يريدها ، فاختار كتيبة الدفاع الجوي (م. ط) حيث أن هذا السلاح هو تخصصه في كافة الجبهات التي قاتل بها ، مكث مع هذه المجموعة بقيادة الزبير الأنصاري ـ تقبله الله ـ مكث مرابطاً مجاهداً ومتربصاً حتى أتاه القدر وقتل في القصف على بيت مجموعة في القائم أثناء المعارك

الأخيرة وقتل رحمه الله على الفور ووجده الإخوة مقطعاً أشلاء عديدة ، وهل يضير الشاة سلخها بعد ذبحها ، فإلى جنان الخلد إن شاء الله

إعمل لجنة جلد فاز ساكنها واحذر لنفسك أن ترقي مع الخطب
فهذه الدار لو ملكتها زمناً تنسيكها لفحة من ألسن اللهب

والحمدُ لله رب العالمين ...

هراج الشمري

من جزيرة العرب ، خرج شهيدنا ، سبحان الله تراه تتذكر مصعب بن عمير ـ رضي الله عنه ـ حيث أنه كان غنياً جداً وحين قتل لم يكن يوجد ما يستر جسده الطاهر وهكذا صاحبنا حيث أنه كان غنياً جداً وصاحب سفريات ومشاريع تجارية كثيرة لكنه ترك هذا كله ونفر إلى أرض الجهاد ، أرض العزة والرباط ، إنها الملاحم والمطاحن الجهادية إنها " العراق " ، وصل إلى القائم ومكث فيها فترة طويلة وأكرمه الله بالدخول في عدة دورات عسكرية مثل دورة التأسيس ودورة القناصة الشهيرة عند الأخ القائد ـ أبو عزام التركي ـ وبرع في سلاح القناصة بشكل كبير ، وشارك في كثير من العمليات الإدارية والتنظيمية في القسم الإعلامي واللجنة الشرعية ، وغيرها الكثير. تحرك مقاتلاً إلى مدينة هيت ثم حديثة ثم راوة وأخيراً إلى مدينة القائم حيث شارك في ملاحمها و أكرمه الله بالإصابة في رجله ما لبث أن عافاه الله تعالى منها ثم عاد إلى الميدان حتى أتت أحداث القائم الثانية وشارك في القتال هناك حتى صدر الأمر العسكري بالإنسحاب فانسحب على مضض وذهب إلى مدينة " حديثة " وشارك هناك في الرباط و القتال حتى أتاه القدر المحتوم حتى حوصر البيت الذي كان فيه هو ومجموعة من الإخوة فتقدم إليهم أي إلى الصليبيين مكبراً ومقتحماً عليهم فأكرمه الله بقتل عدد من الأمريكان واستشهد رحمه الله على الفور تاركاً الدنيا وزينتها وراءه مفضلاً الجنة عليها فإلى لقاء بإذن الله ...

أبو عمر المقدسي

محمد كردية ، الحافظ لكتاب الله تعالى عن ظهر قلب ، قوي البنية ، متزوج ولديه أربعة أطفال ، حينما تراه تهاب من منظرة ، طول فارع، لحية كثة ، ثوب قصير ، تطبيق للسنة ، مواظب على صلاة الجماعة في المساجد ، من رجالات الجيل الأول الذين أكرمهم الله بالنفير إلى مصانع الرجال وساحة الإعداد والمعسكرات والقتال ، إلى إمارة الإسلام في هذا الزمان ، طالبان حيث نفر إلى هناك وبدأ بالإعداد والتدريب في معسكراتها المفتوحة وخصوصاً " معسكر الفاروق العتيد " فكان يمكث فترة ثم يعود إلى موطنه إلى بلاد الشام وتحديداً إلى لبنان ، أسلك طريق بيروت ثم أتجه جنوباً إلى صيدا ثم إلى انظر إلى البحر المتوسط الجميل وتنسم رائحة الشهداء من هناك حيث الدماء الزكية وانصت قليلاً لتسمع صوت الشيخ هشام شريدي - رحمه الله - وهو يصدع بالحق داعياً ومحرضاً على الجهاد والقتال والشهادة إنه مخيم عين الحلوة الصغير في حجمه الكبير في إنجازاته ، سمع داعي النداء في بلاد الرافدين فلم يطق القعود عن نصرتها لكن تذكر صوتاً آخر لا يقل أهمية عنها حيث أطهر البقاع وأشرفها إنها جزيرة محمد صلى الله عليه و سلم ، حيث كان يتوق إلى العمل فيها ضد الصليبيين و عملائهم من المرتدين و ذلك نظرا لأهميتها بالنسبة إليه و كان يلح على ذلك جيداً و يحرض إخوانه على ذلك لكن الله تعالى لم ييسر له ذلك فنفر إلى بلاد الرافدين معتجلاً الخطى إلى الله و الدار الآخرة و حاديه (إن الجنة تحت ظلال السيوف).

وصل إلى القائم و جلس معه الأمير العسكري ليتعرف إليه و على الخبرات التي يمتلكها فذهل من سعة علمه و واسع خبرته(تصنيع متفجرات ، أسلحة خفيفة ، ثقيلة ، إلكترونيات و غيرها) أوكلت إليه العديد من المهمات التي يعجز عنها الكثير من الرجال مثل التدريب العسكري على مختلف فنون القتال فقام على ذلك خير

القيام و نفع الله فيه خيرا كثيرا حتى أن أصحاب الخبرة حتى أن أصحاب الخبرة في القتال كانوا يستشيرونه دائما و يرجعون إليه دائماً.

بقي مرابطاً في منطقة " حديثة " حتى أتاه قدر الله ، حيث حوصرت المنطقة التي كان فيها مع مجموعة من الإخوة العرب و عند دخول الأمريكان خرج إليهم مكبراً حاملاً سلاحه المفضل (البيكا) فقتل منهم ثلاثة على الفور و ظل يصليهم من سلاحه و ألقى عليهم قنبلة يدوية شديدة الإنفجار و عندما عجزوا عن مواجهته فروا كالفئران لا يلوون على شيئ و قصفوا البيت بالطيران الحربي و المروحي فخر صريعاً إلى جنات الخلد بإذن الله تعالى...

أبو سفيان التونسي

من بلاد تونس _ طهرها الله من الطاغية الجاثم على صدرها _ و تحديداً من العاصمة خرج الأخ أبو سفيان و ذلك بمجرد أن هداه الله تعالى نفر إلى بلاد الرافدين حيث دخل في معسكر راوة العتيد الذي أسسه المجاهد البطل الأشهر من نار على علم _أبو رغد العتيبي _ و مكث فيه فترة طويلة أتقن خلالها مختلف الفنون العسكرية و دخل عدة دورات شديدة مثل : الدورة الشيشانية و الكشميرية و دورة أسود التوحيد الرائعة و التي أسست بأوامر مباشرة من الأسد المجاهد _ أبي مصعب الزرقاوي حفظه الله _ و لشدة فراسته و لياقته الرياضية العالية اختير مدرباً للإخوة مع أحد الإخوة فقاما عليه خير قيام واشتهر عن أخينا القسوة في التدريب و حرصه على الإخلاص في عمله _ رحمه الله _ آلت إليه الإمارة العسكرية في منطقة الرمانة في القائم فقام عليها خير قيام خاصة في التدريب و الإعداد و توزيع الحراسات و الكمائن ، شارك في عدة عمليات كبيرة مثل عملية فتح حصيبة و كان أميراً لمجموعة الإسناد ، حين تراه تحس أنه ليس أنساناً عادياً ، شعر طويل ، لحية كثة ، لباس عسكري ، يحمل بندقية " فال " سوداء بإختصار سلاح دمار شامل ، يعرفه في القائم الصغير قبل الكبير شارك _ رحمه الله _ في عملية صد الإعتداء على الشيخ الشهيد بإذن الله _عبدالله الرشود _ في ليلة من أحلك الليالي في القائم حيث استمر القصف المتواصل طوال الليل ممزقاً سكون الليل و هدوئه و شارك بدفن الشيخ في مقبرة الشهداء في منطقة البوحردان تحت قبر الشهيد أبو حمزة الشامي السالف الذكر بجانب قبر القائد أبو الليث النجدي و القائد أبو الغادية الشامي _ رحمهم الله جميعاً _ شارك في عمليات القنص و العمليات الأمنية و أشهرها عملية إسقاط الشبكة الخبيثة من العملاء و المنافقين و التي ساهمت بقتل الشيخ الرشود _ رحمه الله _ مع أقراصهم الخبيثة حيث بلغت أكثر من (١١) قرصاً و

ساهم بتصفيتهم .

أما قصة مقتله فكانت محزنة لجميع الإخوة حيث قتل حرقاً وهو يقوم بعملية إحراق لإحدى الشاحنات المحملة بالسجائر المحرم حيث أصابه البنزين و احترق و فاضت روحه في مستشفى الرمادي العام .

رآه أحد الإخوة في رؤية بعد مقتله و قد أنار وجهه و سئله عن الحور فقال إنه معها و عن الإخوة في الجزيرة فقال إنهم في الجنة _ وهذه بشارة للإخوة في الجزيرة نصرهم الله _ فأولت و الله أعلم بالقبول عند الله تعالى ، دفن في مقبرة الرمادي بأعين باكية ، فسافر بعيداً إلى الحور و الجنان بإذن الله تعالى ...

أبو حمزة السوري

منفذ عملية المحمودية البطولية و التي حصدت أرواح كثير من الصليبيين و أذنابهم من المرتدين ،إنه أبا محمد رجل لا كالرجال ،صفاء في النية ، عزم على القتال ، أدب جم ، دخل إلى العراق مع الركب الأول حيث أنه دخل بعد سقوط بغداد بفترة و جيزة و دخل إلى العاصمة مباشرة و أكرمه الله بالمشاركة في كثير من العمليات على مختلف الخطوط و الجبهات،ومكث فترة طويلة قرابة السنة مرابطا و معدا لنفسه في سبيل الله ، كان يحب سلاح القاذف الروسي(RBJ7)الله بإحراق كثير من آليات الصليبيين فهمر هنا و دبابة هناك و غيرها ،صاحب همة عالية،فكان إذا وجد الإخوة في فتور بسبب الرباط الطويل أخذ يحرضهم و يرفع من هممهم و يستحثهم على مواصلة المسير و الخروج لإصطياد الصليبيين ، تزوج من امرأة عراقية من عائلة كريمة و رزقه الله منها بمولود و أوصى أخونا بتسميته (محمد) قبل تنفيذه للعملية الإستشهادية خرج إلى مكان ما و ذلك للإشراف على عمليات التنسيق و الترتيب للإخوة الجدد القادمين للجهاد في سبيل الله فكان يعمل كخلية نحل دون كلل أو ملل حيث عمل في إرسال الدعم المادي و البشري إلى الجبهة فقد كانت - ولا تزال - شحيحة في تلك الفترة و فتح بيته المتواضع كمضافة للإخوة الجرحى و المصابين و غيرهم ،عندما اشتد الوضع على الإخوة في العراق - نفر مرة أخرى - ضارباً بعرض الحائط جميع المناشدات من الإخوة له بضرورة البقاء للحاجة إليه،لكن هيهات هيهات له الهناء بالقعود عن القتال و الرباط و هو الذي ذاق لذتها و استشعر عظم أجرها،وصل إلينا في مدينة اليوسفية مرة أخرى حيث همته في هذه المرة أعلى،شوقا إلى الأيام الخوالي، فاستنشق رائحة الجهاد مرة أخرى ،حيث عمل مع مجموعة التطوير و البحث العلمي فترة من الزمن في إعداد الهاونات و الصواريخ و التي كانت تسقط

كـالمطر علـى أعـداء الله خاصـة المنطقـة الخـضراء و القواعـد الأمريكية و القواعد التابعة للجيش العراقي المرتد حتى جاء شهر رمضان المبارك شهر التغيير و الانتصارات فشارك في عملية في منطقة (كراغول) في بغداد الرشيد فأكرمه الله هو و أخ تونسي آخر بالثبات في هذه العملية رغم شدة الحصار و أكرمه الله بإحراق (٤) آليات للصليبيين ، وشارك في عملية (حي الشهداء المباركة) حيث أكرمه الله بإحراق آليتين للصليبيين و قتل (١٠) من الصليبيين في تلك المعركة. بقي مرابطا تتحرك في نفسه الكريمة نوازع الشهادة فسجل نفسه ضمن كتيبة الإستشهاديين (كتيبة البراء بن مالك) ،وجاءت الفرصة و أعد الأسود لعملية قوية في منطقة المحمودية حيث كان الهدف كالتالي :١.رتل جرار للصليبيين يضم جنرالا كبيرا.

٢.سيارات تابعة للشرطة المرتدة.٣.عدد من السيارات التابعة لفيلق الغدر (فيلق بدر الرافضي اللعين) . جهزت السيارة و حملت بالعبوات اللازمة و قادها أخونا موقعاً فيهم كثيراً من القتلى و الجرحى و خسائر كبيرة في الأرواح و الآليات ،فإلى جنات الخلد يا أبا محمد و ألحقنا الله بك و أصلح ولدك من بعدك ،آمين.....

أبو هاجر المقدسي

من فلسطين ، مسرى الأنبياء ومحضن الشهداء ، قضية المسلمين الأولى ، ولكن من شتاتها خرج أخونا المهاجر وتحديداً من لبنان ، عين الحلوة خرج يبتغي ما عند الله والدار الآخرة ، كان رحمه الله على غير الإلتزام في بداية حياته حتى هداه الله إلى الإسلام والسنة فبدأ بالدعوة والتحريض على الجهاد خصوصاً ضد الكفار و المرتدين ، شارك في عدة عمليات ضد المرتدين في لبنان على التنظميات العلمانية وغيرها ، نفر إلى بلاد الرافدين ، محضن الرجال وعرين الشهداء والأبطال ، وصل إلى بغداد وتحديداً إلى اليوسفية ، فرابط فيها فترة طويلة جداً ، مجاهداً ومرابطاً ، سجل اسمة ضمن سجل الشرف (سجل الإستشهادين) وكان يلح على تنفيذ عملية إستشهادية ضد الصليبيين وكان يلح كثيراً في ذلك كثيراً فو الله حينما تراه يرتفع إيمانك ، كان رحمه الله صاحب عبادة كثيرة ، قيام الليل ، قراءة القرآن صلاة للنوافل ، صمت طويل في الذكر والتفكير في نعم الله تعالى عليه ، خاصة نعمة الجهاد كنت أقوم بالليل للحراسة فأراه ساجداً لله عز وجل يبكي ويدعو بشدة بالشهادة وأن يتقبله الله عنده ، تراه مستتراً بسلاحه فارشاً للصلاة ويستمر على هذا حتى يأتي دوره في الحراسة فيستريح قليلاً ثم يعود للصلاة بعد إنتهاء مدة حراسته ، فلله دره كان كل وقته عبادة وحراسة ورباط وجهاد ، كاد أن ينفذ عملية إستشهادية لكن قدر الله نافذ حيث خطط هو لهذه العملية وأعد لها مع الأسدان حازم الجنوبي و ياسين النجدي ، حيث كان الموقع عبارة عن سيطرة ضخمة للأمريكان والمرتدين ، فو الله إنك تتعجب منه ، فرح شديد وابتسامة بقرب موعد التنفيذ لكن العملية أجلت لأسباب فنية .

بقي مرابطاً في بغداد الرشيد حتى قتل رحمه الله في أحد الإشتباكات مع الصليبيين في الليل ، فمزق سكون الليل نور

الشهادة وضياء التوحيد ، فإلى جنان الخلد يا أبا هاجر وتقبلك الله في الشهداء آمين ...

* أكرمه الله تعالى بإحراق آليتين من نوع (همر) للأمريكان في أحدى العمليات في رمضان المبارك.

أبو خطاب الأردني

اسم على مسمى ،حينما تراه تتذكر القائد الشهير خطاب أسد الشيشان، من أصل أردني لكنه عاش في جزيرة العرب في حي ٣٧ بالدمام ، شاب طويل القامة ضخم الجثة ذو لياقة بدنية عالية فهو متدرب على المصارعة و يحب ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها و بشكل دائم ، شاب في العشرينات من العمر من عائلة ملتزمة و محافظة على الدين و الأوامر الشرعية ،سمع النفير فلبى الركب مسرعاً و أكرمه الله بالدخول إلى أرض الجهاد أعني أرض العراق ووصل إلى عرين الأبطال و مصانع الرجال (القائم) و منها إلى المعسكر في مدينة راوة و أكرمه الله بالتدرب على مختلف صنوف الأسلحة مثل:
دورة التأسيس و دورة الألغام و دورات متقدمة في مختلف الأسلحة، نفر من المعسكر إلى الجبهة حينما اشتدت المعركة في القائم و أبلى فيها بلاء حسناً ، أسلك طريق الكرابلة - حصيبة وتجاوز المستوصف و انظر على يمينك لترى نقطة تفتيش كبيرة و يقف عليها شخص ضخم حاملاً سلاحه (البيكا) أقصد عروس المعارك موقفاً أي سيارة تمر عليه حتى لو كانت سيارة الشيخ أبا مصعب نفسه ، إنه أبو خطاب الأردني ، كان - رحمه الله - شديد الدعابة يسلي بها إخوانه المجاهدين حتى في أحلك الظروف و المعطيات ، أكرمه الله بالمشاركة في عملية فتح حصيبة الأولى و تحديداً من جهة مركز الشباب كعنصر إسناد مع مجموعة القناصين ، فكان كلما خرج فأر من الصليبيين أصلاهم من سلاحه البيكا و أخافهم و قذف في قلوبهم الرعب و ذلك لأمرين:

١.ضخامة جثته.

٢.كثافة الرمي بالسلاح مع علو الصوت بالتكبير.

بعد تلك العمليات و البطولات صدرت الأوامر بالإنسحاب بسبب شدة القصف الصليبي الحقود فانحاز إلى راوة و أكرمه الله هناك بالمشاركة في عملية خطف محافظ الأنبار الشهيرة فقام على الحراسة على هذا المرتد اللعين ، و قدر الله تعالى أمراً فقد كشف هذا البيت من قبل الصليبيين مكان هذا المرتد بسبب و شاية من أحد المنافقين فقصف الصليبيون هذا البيت و قبل ذلك طوقوه مطالبين من فيه بضرورة الإستسلام فما كان من شهيدنا إلا أن خرج عليهم مكبراً و قتل منهم مجموعة قبل أن يرتقي إلى العلى شهيداً نحسبه و الله حسيبه ...

أبو حزيفة النجدي

من جزيرة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ طالب اللغة العربية من عائلة ملتزمة منذ الصغر نشأ وتربى موائد القرآن وعلى صلاة الجماعة في المساجد كان ـ رحمه الله ـ حريصاً على طلب العلم الشرعي فكان يسافر يومياً من الرياض إلى القصيم وذلك ليتفقه في دين الله تعالى ويعبده سبحانه على بصيرة ، كان رحمه الله مجتهداً في العمل الإعلامي الجهادي فكان شديد الحرص على توزيع الإصدارت التي ينتجها المجاهدون في العراق وأفغانستان وجزيرة العرب، لم يطق القعود في النعيم وإخوانه هناك يتسربلون اللهب في العراق ، فطار إليهم يبتغي ما عند الله تعالى دخل إلى القائم وأكرمه الله تعالى بالدخول في عدة عمليات في مناطق مختلفة ثم جاءت عملية الشيخ أبو أنس الشامي ـ رحمه الله ـ فأكرمه الله بالمشاركة فيها في مجموعة الإقتحام ، كان يحب لقاء الله تعالى ويفكر في اللحظات التي تفصله عن ذلك بفارغ الصبر والشوق فسجل نفسه ضمن كتيبة الإستشهاديين ، وأخذ يلح على الله تعالى بالدعاء أن ييسر له عملية قوية ، حتى كان له ذلك بفضل الله تعالى حيث أكرمه الله بالتنفيذ على موكب المرتد (علاوي) العميل الصهيو مجوسي فأوقع فيه خسائر فادحة وحول موكبه إلى ركام ودمار وقدر الله بأن ينجو هذا المرتد من سيوف المجاهدين البتارة، لكن هيهات هيهات فإن عيون الأسود لا تنام ، وإلى لقاء يا أبا حذيفة وألحقنا الله بك مقبلين غر مدبرين ، آمين ...

الخاتمة

هذا ما تيسر جمعه في الجزء الأول من سير هؤلاء الأبطال و نسأل الله أن يلحقنا بهم عاجل غير آجل مقبلين غير مدبرين ، لا خزايا و لا مفتونين .

و ترقبوا الجزء الثاني من هذه السلسلة المباركة إن شاء الله تعالى .

و لا تنسونا من صالح دعائكم

و الحمد لله رب العالمين ...